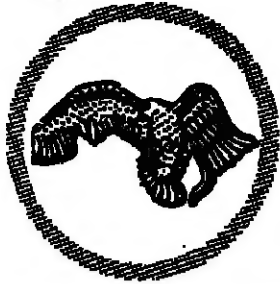


الاخبار المحرقة بالامه العربية
والهبة الاعلان القومي
ص ٣٣
تقرير من داخل ايران



النور



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سيد محمد عسكري

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الرقعة ٢٨ تشرين الأول ١٩٨١ العدد ٤١٨١

ATH - THAWRA - Wednesday 28 Oct 1981 No. 4181

جند صدام حسين يواصلون توجيه ضرباتهم للعدو الفارسي

تحديات الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي لتحريرهم الى جبهات القتال القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي دفعه جديدة من مقاتلي منطقتي بغداد - الكرخ والرافعة الموجهين الى جبهات القتال لبدء دورهم التضائفي في معركة التحرير القومي معركة قاسية صدام

وقال ان شعبنا الابي الذي يقاوم العدو الفارسي الناصري ومن وراءه الكيان الصهيوني نهاية عن الامة العربية قد اثبتت اقتدار الانسان العربي على مواجهة التحديات والمخاطر اذا ما وجد القيادة الحكيمة التي تقوده الى النصر وخير دليل على ذلك ما حققه مقاتلونا في القنويات المسلحة والجيش الشعبي حيث ما زالوا يقاتلون عنوه الفارسي الجاهل بكل اضرار وعزيمة الى ان يرضخ لمطالبنا المعادلة في الارض والمياه

وعبر المقاتلون في مثاقيلهم واهاليهم عن جهم واعتزازهم الكبيرين ببطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن سيادة وشرف الوطن والامة من خلال المساهمة في معركة قاسية صدام الجيدة في معركة القنويات على شرف القائد القائد الفارسي الناصري بكل قوة حتى يتعرف بكامل حقائق الوطنية والقومية

شارك في توجيه المقاتلين السيد الرئيس رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سحر محمد عبدالوهاب قائد منطقتي بغداد - الكرخ والرافعة والرفاق معاونوه وعبد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي



٢٣ قتيل - ٤ دبابات - عجلة واحدة مدفعان - ٧ أكذاس عتاد - مرصدان

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي الناصري (٢٣) قتيل ودمرت له (٤) دبابات وعجلة واحدة ومدفعين و (٧) أكذاس عتاد ومرصدين خلال معارك مساء امس الاول ونهار امس في قواطع العمليات

وفي ما يلي نص البيان : بيان رقم (٥٠٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة باسم الله الرحمن الرحيم كانت نتائج عمليات قواتنا المسلحة مساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالآتي :

- ١- خسائر العدو المنظورة : ٢٣ قتيل (٤) دبابات ٠٠ عجلة واحدة ٠٠ مدفعين ٠٠ ٧ أكذاس عتاد ٠٠ مرصدين ٠٠
- ٢- خسائرها مواضع وتجمعات العدو في منطقة عبادان وكبدتها (١٣) قتيل ٠٠ وتدمير دبابة واحدة ٠٠ عجلة واحدة ٠٠ محملة بالاشخاص ٠٠ مدفعين ٠٠ ثلاثة أكذاس عتاد ٠٠
- ٣- (٥) قتلى في منطقة الاحواز ٠٠
- ٤- (٤) قتلى ٠٠ وتدمير دبابة واحدة ٠٠ ومرصدين في منطقة الشوش ٠٠

الملك حسين يزور بريطانيا

عمان - ٢٧ - واع : غادر الملك حسين بن طلال ملك الاردن عمان متوجها الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق عدة ايام

وسيجري الملك حسين خلال زيارته لبريطانيا مباحثات مع رئيسة وزرائها السيدة (مارغريت تاتشر) حول القضايا الدولية والعربية الراهنة

ومن المقرر ان يغادر عمان الملك حسين سيلقي خلال وجوده في بريطانيا مع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي كما سيقيم الملك حسين بزمته زيارته للمملكة المتحدة بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية ونهاية على دعوة من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان

ومن المقرر ان يغادر عمان في الايام القليلة القادمة عند من كبار المسؤولين الاردنيين للانضمام الى الملك حسين في زيارته الرسمية للولايات المتحدة

الرئيس عبد الله صالح يفتتح

موسكو - ٢٧ - واع : بدأت في الكرملين اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للقوات المسلحة العقيد علي عبدالله صالح الذي وصل الى موسكو مساء امس في اول زيارة له للاتحاد السوفيتي بعد توليه مهام الرئاسة في تموز ١٩٧٨

ووصفت مصادر يمنية رسمية هذه المباحثات بأنها ستكون هامة وتتناول بعض مسائل توسيع وتطوير التعاون الثنائي وخاصة الجوانب الاقتصادية والثقافية

كما ذكرت بان الرئيس علي عبدالله صالح سيبحث مع الرئيس السوفياتي بيلغوريف قدر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية على ضوء التغيرات الاخيرة المستجدة في الشرق الاوسط اضافة الى عدد اخر من المسائل الثنائية والولية ذات الاهتمام المشترك

الصحافة الفارسية تحرق عن تأثير ضربات قواتنا الظاهرة طرد هاكم طهران من منصبه واستقالة رئيس وفد ايران لدى الامم المتحدة

المعارضة المسلحة تواصل توجيه ضرباتها لأعداء الدجال خميني

ايران الدائم خلفا لشموراني ويؤكد ان يقد القاتل بالاعمال الابريسي المستقل مؤثرا صحفيا سيطر خلاله الاضواء على اسباب التي دعت الى الاستقالة

وكان نيلوماسي ايراني اخر هو حسين مويدي قد طلب حق اللجوء السياسي في الدانمارك امس بعد تركه عمله في سفارة النظام الابريسي في كوبنهاغن بسبب ماوصفه بمخبر حاكم ايران والمسلح الاجرامية ضد قوى المعارضة الابريسية

وقال المسؤول ان تصريحات الحاكم المزعوم قد تجاهلت توجيهات خميني حول ضرورة عدم الحديث عن الخلافات القائمة بشكل علني

وعلى صعيد تصاعد نشاطات المعارضة فقد اعترف راديو طهران بنشرته باللغة الفارسية مساء امس بمصرع نقيب الشرطة اسماعيل شفيق برزعي طريقا من دراب بولكان ومصرع اللامز الاول على بهرامي في ارمية خلال اشتباكات مع الثوار الاكذاب ولم يبط الراديو اية تفاصيل عنه

واستمر لحالة الفوضى فقد انفجرت قنبلة قرب مكتب شركة الطيران الفرنسية في طهران مما ادى الى تدمير واجهة المكتب ولم تعرف اسباب الحادث بعد

ولكن المعروف ان شركة اين فرانك كانت قد اوقفت رحلاتها الجوية الى طهران منذ قران فرنسا بمودة وعماها من ايران في بداية شهر اب الماضي

وفي يوميات ذكرت صحيفة تايمز الهندية الصادرة اليوم ان اثنان اخران اثر قيام الابريسين باطلاق النار على سفينة فضائية وهي في طريقها لمخارطة ميناء الماشية

واضافت الصحيفة ان السفينة المذكورة قد اعترضت بفعل النيران الا ان طاقم السفينة استطاع مغادرتها ولم تكن السفينة اية تفاصيل اخرى عن هذا الحادث

وفي نيويورك قدم جيمسال شموراني القائم باعمال وفد ايران لدى الامم المتحدة استقالة الشى حكام طهران احتجاجا على السياسة الراهية وحملته الاعتقالات والاعدامات التي يشنها نظام خميني ضد قوى المعارضة الفارسية

واضافت الصحيفة ان مجموعة اخرى من المواطنين المصيرين قاموا امس ايضا باعتراض حافلة تحمل سياحا صهيونية ومنعوا من متابعة سيرها وحطموها بصورة كاملة

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة اليوم ان السلطات المصرية اعتقلت ٣٠ شخصا في اطار حملات الاعتقال التي تشنها حاليا ضد قوى المعارضة المصرية التي تسمى الى قلب النظام في مصر بالقوة جراء سياسته الاستبدادية

الذي يعتبر حاليا العدو للردو لخامنئي

وفي طهران اعلن في وقت لاحق ان وزير الداخلية ايراني اصغر اليوم قرارا عزل بوجيه حاكم مدينة طهران من منصبه

وقالت صحيفة (كيهان) نقلا عن مسؤول في امانة العاصمة ان قرار عزل حاكم المدينة جاء بسبب تصريحاته لاسموزلة - حصول انتفاخات رئاسة الجمهورية

وقال المسؤول ان تصريحات الحاكم المزعوم قد تجاهلت توجيهات خميني حول ضرورة عدم الحديث عن الخلافات القائمة بشكل علني

وعلى صعيد تصاعد نشاطات المعارضة فقد اعترف راديو طهران بنشرته باللغة الفارسية مساء امس بمصرع نقيب الشرطة اسماعيل شفيق برزعي طريقا من دراب بولكان ومصرع اللامز الاول على بهرامي في ارمية خلال اشتباكات مع الثوار الاكذاب ولم يبط الراديو اية تفاصيل عنه

واستمر لحالة الفوضى فقد انفجرت قنبلة قرب مكتب شركة الطيران الفرنسية في طهران مما ادى الى تدمير واجهة المكتب ولم تعرف اسباب الحادث بعد

ولكن المعروف ان شركة اين فرانك كانت قد اوقفت رحلاتها الجوية الى طهران منذ قران فرنسا بمودة وعماها من ايران في بداية شهر اب الماضي

وفي يوميات ذكرت صحيفة تايمز الهندية الصادرة اليوم ان اثنان اخران اثر قيام الابريسين باطلاق النار على سفينة فضائية وهي في طريقها لمخارطة ميناء الماشية

واضافت الصحيفة ان السفينة المذكورة قد اعترضت بفعل النيران الا ان طاقم السفينة استطاع مغادرتها ولم تكن السفينة اية تفاصيل اخرى عن هذا الحادث

وفي نيويورك قدم جيمسال شموراني القائم باعمال وفد ايران لدى الامم المتحدة استقالة الشى حكام طهران احتجاجا على السياسة الراهية وحملته الاعتقالات والاعدامات التي يشنها نظام خميني ضد قوى المعارضة الفارسية

واضافت الصحيفة ان مجموعة اخرى من المواطنين المصيرين قاموا امس ايضا باعتراض حافلة تحمل سياحا صهيونية ومنعوا من متابعة سيرها وحطموها بصورة كاملة

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة اليوم ان السلطات المصرية اعتقلت ٣٠ شخصا في اطار حملات الاعتقال التي تشنها حاليا ضد قوى المعارضة المصرية التي تسمى الى قلب النظام في مصر بالقوة جراء سياسته الاستبدادية

التي يتخبط بها النظام الناصري الفارسي ومع كل التعمير المذني يفرقه نظام خميني الدجال على الضربات الشجاعة للقوات المسلحة الا ان هذه الضربات لا تجوز لتدمير النظام الجاهل على الحديث عنها

فيالامس تحدث رفسنجاني عن ضربات قواتنا الجوية لراكض العدو الصهيوني ومشاراته العسكرية على امتداد الجبهة وفي العمق الابريسي ٠٠ واليوم تكب صفد طهران عن تأثير ضربات قواتنا المسلحة

لقد اثار صيحة ازاجان والظن والخوف من الصرب اخذت على الجيش في السلطة عدم الاهتمام كثيرا بالصرب وبالتالي حمل ايران على الصلح - واعربت الصحيفة

واوضحت صحيفة ازاجان في معرض حديثها عن اوجه الضعف وقوة ضربات قواتنا المسلحة في ايران ان من حق الشعب ان يعرف لماذا تعرضت الخليج وميتا بنوشامبور للقصف عدة مرات دون ان يصدر اي رد فعل

وفي ظل الصراعات القائمة بين اركان طغمة خميني رشع علي خامنئي رئيس النظام الفارسي مير حسين موسوي وزير خارجية النظام كرئيس جيد للوزراء

جاء ذلك في رسالة بحث بها خامنئي الى مجلس الشورى - الذي سيبدأ يوم غد جلسة خاصة لاتفاقية ذلك

وكان مجلس الشورى قد رفض ترشيح علي اكبر ولاياتي هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس

الدجال يلقي مقابلاته

اعلن راديو طهران اليوم انه جرى اللقاء جميع مقابلات خميني الدجال لمدة ١٥ يوما اعتبارا من يوم الخميس المقبل

ولم تعلن اسباب هذا اللقاء

تغيرات كبيرة في قيادات السلك القضائي

والاقتصاد الاشتراكي في السودان قريبا

الخرطوم - ٢٧ - اقصات : ذكرت معلومات صحفية من الخرطوم ان عدة قرارات اتخذتها الحكومة السودانية في السلك القضائي في السودان على التقاعد وتعيين اخرين محلهم مستند على الامم

وقالت هذه المعلومات انه ينتظر ايضا ان تتم بعض التغييرات في قيادات الاتحاد الاشتراكي السوداني

والعرف ان الرئيس السوداني جعفر نميري هو الرئيس الاعلى للقضاء كما ان رئيس الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو التنظيم السياسي الوحيد في السودان ولم تشهد هذه المعلومات سوى الاسباب التي تكن وراء اصدار هذه القرارات

٤٠ طالبا ايرانيا يضرعون عن الطعام في برلين الغربية

بنا ارمعون طالبا ايرانيا من مويدي منظمة مجاهدي خلق ايرانية المعارضة أمس اضربا عن الطعام في برلين الغربية احتجاجا على حملات الاعتقالات التي يمارسها نظام خميني الراهي ضد المعارضة ايرانية

وتندد متحد باسم المضرعين عن الطعام بنظام خميني واساليه اللاإنسانية ودعا حكام طهران الى اطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين في ايران فوراً

اطلاق النار على مبنى وزارة الاعلام المصرية

مجموعة من المصريين تعترض حافلة تحمل سياحاً صهيونياً وتطرحها اقالته مدير المخابرات والقائد العام لسلح المدفعية

قيل ان القائد العام لسلح المدفعية من هذا الشهر على يد القوات المسلحة المصرية ومن جانب آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المخابرات الحربية المصرية وللأسف لم تلتزم على التوالي وامسحت استجواب الملازم خالد الاسلامبولي وزملائه الثلاثة الذين قتلوا بالذبح بعد مقتل السادات في صقوف الجيش المصري حيث ذكرت مصادر وشوق بهما ان مدير المخابرات والقائد العام لسلح المدفعية قد افلا من نصيبهما

واوضحت مصادر مطلعة ان مدير المخابرات مسؤول بشكل غير مباشر عن دخول المجموعة المسلحة الى ساحة العرض بينما

القاهرة - ٢٧ - الوكالات واع : ذكرت صحيفة الانباء الكوييتية اليوم في فيا خاص لها من القاهرة ان مواطنين مصريين قاعوا امس باطلاق النيران على مبنى وزارة الخارجية المصرية وقروا في سيارة مسرعة

وذكرت الصحيفة ان قوات الامن التابعة للنظام المصري اشتبكت امس مع عدد من المصريين في احد شوارع القاهرة

واضافت الصحيفة ان مجموعة اخرى من المواطنين المصريين قاموا امس ايضا باعتراض حافلة تحمل سياحا صهيونية ومنعوا من متابعة سيرها وحطموها بصورة كاملة

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة اليوم ان السلطات المصرية اعتقلت ٣٠ شخصا في اطار حملات الاعتقال التي تشنها حاليا ضد قوى المعارضة المصرية التي تسمى الى قلب النظام في مصر بالقوة جراء سياسته الاستبدادية

بختصار

- تونس - ٢٧ - واس - واع : اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس اليوم مع السيد حسين البغدادي مندوب لبنان للبحث لدى الامانة العامة للجامعة وقد تناول الاجتماع التحضيرات المتخذة لعقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المغرب
- فلسطين المحتلة - ٢٧ - انصاف : واع : وسيدات معكة عسكرية صهيونية في الدامس يصاحبه اثنان من الفدائيين العرب بندقية تفجير ثلاث عمليات فدائية قسي القس المحتلة قبل ستين
- ثيولوني - ٢٧ - واع : تقوم السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بزيارة

ابو ظبي - ٢٧ - واع :

يلقي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية باعضاء المجلس الاعلى لحداد الامارات غدا الاربعاء بعدد من الموضوعات على الصعيدين الداخلي والخارجي

● النجدة - ٢٧ - واع : واع : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في النجدة اليوم السيد بريجنيف بالسيكوكيل وزارة الخارجية الاطالية الذي يزور النجدة حاليا وتتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات

● تونس - ٢٧ - واس - واع : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم الوزير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي

هذه احسن الاصل

مؤتمرات الطوب

معركة فلسطين
معركة قومية

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وليس ذلك لان الغنصا من شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة اسرائيل، موجبة ضد الشعب العربي بأكملها ..

نضال البعث
الجزء العاشر

ودعا الى تحريم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية بين الاقطار العربية والى الابتعاد عن دوائر الصراعات الدولية ..

كما تضمن الاعلان قيام تضامن شامل ضد اي عدوان خارجي على الامة العربية والالتزام بالاطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام الجهاد والاحكام والى الالتزام باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة وبمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وتقديم كل انواع المساعدات للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوة الاجنبية .. وبين الاعلان واقتراب موعد القمة العربية مايزيد عن السبعة والتصف فكل تطورات الاوضاع الدولية وازدادت احتمالات الخطر التي تهدد السيادة والامن القومي ..

منذ ٨ شباط ١٩٨٠ تاريخ الاعلان الذي اطلقه القائد صدام حسين واليوم حدثت تطورات على درجة كبيرة من الخطورة كانت رؤيتها واضحة في الاعلان اذا لم يأخذ العرب بالاعتبار ..

الاطام الفارسية في الارض العربية والعراقية وشن الحرب الشعبية على الامة العربية بدعم صهيوني .. تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعسود الصهيوني ومخاطر ذلك قويا ومصريا .. الحلف الاميريكي .. الصهيوني المرشح لدخول النظام المصري اولا ..

تفاهي النزعات العربية واستيراد وقودها من الدول الخارجية ..

الهجمات الصهيونية المدعومة من الامبريالية الاميريكية على جنوب لبنان ..

الهجوم الصهيوني المدعوم اميريكي على المفاعل النووي العراقي ..

واذا كانت هذه بعض الاحتمالات الخطيرة للاوضاع القائمة التي رافها الاعلان فانها مرشحة للتصاعد اذا لم يدرك العرب اهميتها ومخاطرها على امهم وسيادتهم

القومية .. ومادامت مواضع القوم العربية منذ مؤتمرها الاول تدور حول التضامن العربي ومواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي فان القمة القائمة لن تشذ عن هذه القاعدة ومازال امامها متسع من الوقت لتتأكد فعل ايمانها بالصلحة القومية والقدرة العربية على خروء مباديء الاعلان القومي ..

(ثورات الاستقلال الوطنية والثورة العربية الكبرى) التي كان ابرزها المواجهة العربية - الفرنسية في معركة مسيلون . وبعد الحرب الكونية الثانية وقيام الكيان الصهيوني الاقتصادي تكررت المحاولات العربية في تكوين القدرة الذاتية في مواجهة الامبريالية والصهيونية الا انها كانت تقام بشتى الاشكال والوسائل تارة من الخارج وطورا من الداخل . فبعد تأميم قناة السويس حدث الهجوم الثلاثي وبعد قيام وحدة ١٩٥٨ تحركت الاجهزة المشبوهة لتشويه حقيقة الوحدة وحدثت جريمة الانفصال ومسح قيام ثورة تصور الجيدة في العراق تحركت المؤامرات الداخلية وتحركت الاطام الفارسية ومع امتلاك العراق لقدراته ومقدراته الاقتصادية وبروزها كطليعة للقدرة العربية تحركت الاطام الفارسية مرة اخرى على يد نظام خميني بدعم صهيوني وتحركت الصهيونية بدعم اميريكي في محاولة لضرب الانتاج التقني والحضاري في مفاعل تموز القوية ..

خط واحد على مراحل التاريخ المتعاقبة كانت تلحقه عنده الاطام الاجنبية هو ضرب القدرة العربية باضعافها من الداخل وضربها من الخارج وتكريس امتيازاتها وانخراطها في خنادق متضادة ومتصارعة .. فالقدرة العربية تصف امام واقع الامتيازات والارتهاق ولا يعفي اية دولة من التأثير على سياستها بالابتعاد عن استقلالية القول ان الاستواء بهذا القطب الدولي او ذلك يخدم مصالحها ويحقق امانها ، لان حالة الارتهاق تفقدتها التوازن في خطواتها السياسية وتجعلها اسيرة مصلحة القطب الدولي وتبعدها عن الرؤية الحقيقية للمصلحة الوطنية والقومية ..

وفي هذا المجال يجدر التمييز بين حالة الارتهاق والامتيازات وبين عيود الصفقات القائمة على اساس التكافؤ .. فالصفقة في هذا الاتجاه اطار سليم للعلاقات الدولية خصوصا مع الدول التي تؤيد الحق العربي في الاطار الدولي ..

على ان الولا لدولة خارجية من شأنه ليس فقط اضعاف الموقف القومي الواحد حيال الاخطار الخارجية بل نقل الصراعات الدولية الى الساحة العربية عبر الدول المستقطبة (يفتح الطاء) وانقيادها الى الحرب بالنيابة الامر الذي يسهل للدول الكبرى القبيح على ناصية الدول العربية ويمنعها من تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال والوحدة ..

وفي ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تطوي عليه من احتمالات خطيرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى .. واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وثقافة .. (مقدمة الاعلان القومي) ..

قدم العراق على يد القائد صدام حسين لامة العربية ميثاقا .. يضمن مصالحها الاساسية ويتجاوب مع مطامعها القومية في الحرية والاستقلال ويسهل الطريق امام الوحدة العربية .. (من خاتمة الاعلان) ..

وقد دعا القائد العرب الى رفض تواجد الجيوش الاجنبية على الارض العربية والى وقفهم ضد اي عدوان اجنبي ومنع اقامة قواعد عسكرية لاي طرف دولي ..

خطر المحدثنة بالامة العربية
في الاعلان القومي

- ابو مروان -

واحدة . فالدولة العربية ابان الخلافة السياسية عانت من التفكك الداخلي عندما قويت مواقع النفوذ الاجنبي الفارسي والتركي في ميكلها الاداري والسياسي وهو الامر الذي افصح المجال امام قيام الدولات وقشل المقاومة العربية للنفوذات الخارجية كنفوذ المغول وغزوة الصليبيين والاطام الفارسية والسيطرة العثمانية لفترة طويلة من الزمن ..

ومع تطورات الصناعة والتقنية التي اتصفت بها اوربا وبروزها كقوة جديدة على الساحة الدولية ذات نهج استعماري وتوسعي ابان القرنين الثامن والتاسع عشر خصوصا وحيال حالة الركود العربي والدولة العثمانية الملقية بالرجل المريض برزت اطام جديدة في الارض العربية استطاعت ان تنفذ على شكل احلاف تارة وامتيازات طورا كاحلاف امراء ايطاليا وفرنسا مع بعض الامراء في المناطق العربية او كامتيازات السياسية والاقتصادية التي منحها الحاكم العثماني للدولة الاوربية في الارض العربية التي كان من شأنها ان تحتكر التجارة مع هذه الولاية او تلك .. او تفوز . هذه الدول حيث يكون المجال ممكنا بحق حماية الطوائف كل منها حسب مصالحها الخاصة على حساب مصلحة الشعب العربي .. وفي هذا المجال يجدر بنا الاقرار بان انحسار الحكم العثماني وتقاسم الدول الاستعمارية لامة العربية كان مقدرا له ان يحدث قبل القرنين من قيام الحرب العالمية الاولى ولا تضارب المصالح الاوربية فيما بينها ، الا انها كانت تلحق عند نقطة واحدة هي محاربة قيام دولة قوية تمثل القدرة العربية خوفا على امتيازاتها وتحالفاتها وهو الامر الذي اجتمعت عليه الدول الاوربية الكبرى لاذك رغم تصارعها عندما استطاع والي مصر محمد علي ان يجمع تحت سلطانه مصر وبلاد الشام بعد الاتفاق مع بعض امراء نواحي الشرق العربي .. اذك عقد اول مؤتمر اوروبي عام ١٨٤٠ في لندن واقر محمد علي بقوة اوروبية مشتركة استطاعت ان ترجمه الى داخل مصر وان تثبت استمرارية الحكم العثماني المنهار حتى مطلع القرن الحالي ..

وبعد اقتسام تركة الرجل المريض (الدولة العثمانية) عبر اتفاقات سايكس بيكو وسان ريمو ووعد بالفرور المشؤوم وغرس الكيان الصهيوني تثبيتا لمبادئ اقتسام التركة وتجزئة الوطن العربي حاربت الدول الاوربية قيام القدرة العربية المطالبة بالاستقلال والوحدة

بيروت - مكتب «الثورة» :

مع اقتراب موعد القمة العربية في فاس بالمغرب يبدو ان التناقص الدولي بات اقرب من اي وقت مضى من حدود الامة العربية الى درجة ان الدول العربية دخلت حلبة دوائر الاستقطاب الدولي مع مايعكس ذلك من احتمالات خطيرة تهدد السيادة والامن القومي العربي كما تهدد الامن والسلام في العالم ، وليس بالجديد القول ان الحق القومي في فلسطين الذي ادرج في مقولة الصراع العربي - الصهيوني يعانى أزمة حقيقية تتمثل في خندق السياسات العربية خلف مقومات دولية هي بذاتها ابتعاد عن الولا القومي للارض والشعب والثورة وتبوير اخر الولا للمصلحة القومية الواحدة والمشاركة ..

وفي ظل الظروف الدولية المستجدة بعد ، كامب ديفيد ، ونتائج الحاضرة والمستقبلية وقبل انعقاد القمة المرتقبة في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل وقبل ان تنسج حلقة الاستقطاب الدولي على الارض العربية تبرز أهمية الاعلان القومي الذي وفره العراق لامة العربية في الثامن من شباط في العام الماضي كخيار وحيد امام العرب وهو بحق خيار حضاري وانساني يبعدهم عن حقول التجاذب الدولي ويرسي اساسا متينا لقامة القدرة العربية في مواجهة الاخطار الخارجية ..

والاخطار الخارجية التي تهدد السيادة والامن القومي العربي لم تكن في وقت مضى اشد منها الان ، ليس لان الاطام الاستعمارية في مؤتمراتها وسياساتها كانت قاصرة عن ادراج الامة العربية على لائحة اهدافها الاولى بل لان التضامن العربي لم يصل في اي وقت مضى الى الدرجة التراجعية التي وصل اليها اليوم ..

نلك ان الهجمة الامبريالية الجديدة استطاعت ان تنفذ من خلال الضعف العربي فكلما متلازم جدليا كما متلازم القدرة العربية مع استقلالية القرار العربي وحدته وهذا نقض حقيقي لاستيراد الموقف السياسي والارتهاق له وهو الذي يمثل باوجه متعددة تتراوح بين الدخول في الاحلاف الاستعمارية او الدوران في حلقات الاستقطاب الدولي وبين منح الدول الاجنبية قواعد عسكرية او تسهيلات لقواتها او منحها امتيازات سياسية واقتصادية او اي نوع اخر من الامتيازات .. ومع التقدير الكامل لاختلاف الاطام الاجنبية بالارض العربية في مراحل تاريخية متعاقبة الا ان الهدف يبقى واحدا والنتيجة

عندما اعلن خامنئي في الخطاب الذي القاه امام عدد كبير من قادة الجيش الفارسي، وبامتعاض ملحوظ ، « ان الجيش ليس مرتبطا باصداقهم يقود نفسه » فانه كسان يعبر عن واقع احتدام الصراع القائم بينه وبين التيار المنافس الذي يقوده عدد من رؤوس النظام ممن يحظون بعلاقات خاصة ومتميزة بخميني ..

فما هي حقيقة التناقضات الجديدة داخل الزمرة الحاكمة؟

يعد انقسام ابي الحسن بيني صدر من رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش ، حاول خميني ترميم اوضاع نظامه بسرعة متعده على الموازنات التي تقبل له اقامة سيطرته الكاملة على السلطة في ايران ومنسج قيام اي طرف قوي مسوواء كان من رجال الدين او من المدنيين .. وترتكز هذه الموازنات على

الاسس التالية :

١ - توزيع الصلاحيات بطريقة تمنع تركها بيد فرد معين او مجموعة معينة بما في ذلك منصب رئيس الجمهورية او القائد العام للجيش ..

٢ - تخفيف التناقضات المحسوسة بين مراكز القوى لوضع كل طرف يموالجه في الطرف الاخر ، ومنع احتمالات قيام طرف قوي واحد يملكه حسم التناقضات

٣ - تقسيم ولاء المؤسسات الحيوية ، الجيش ، الجندرية ، الحرس ، السامق .. والخ بين مراكز القوى ورموز النظام ، بحيث تبقى هذه المؤسسات غير قادرة على

الانقسام فيما بينها ، وبالتالي عدم القدرة على القيام بفعالية مشتركة ضد النظام ككل بما فيها خميني ، او ضد احد مراكز القوى لصالح طرف معين غير مسمو به

٤ - اللجوء الى الصيغة ثابتة لتعدد التشكيلات السياسية التي يعتمد عليها

خامنئي
بين الاستكانة والمعارضة

مالك منصور

هذه الموازنة وتحسبها من موزف تلقى عليه مهمات بروتوكولية . واسم يعرض ويتم تداوله في المناسبات فحسب الحاجة . وفي نفس الوقت يمكن ان تلقى عليه مسؤولية تردى الاوضاع العامة في ايران عند اللزوم ليصبح كيش الفداء عندما يكون ذلك ضروريا ..

ووفق المخطط المرسوم والموازنات القائمة يقف حرس خميني والتشكيلات السلعية الاخرى التي يتزعمها بعض رجال الدين من انصار خميني ومريديه بمواجهة الجيش لانه من التحرك ضد النظام ككل او لصالح احد مراكز القوى فيه ، هاشمي رفسنجاني يوضع تحتيا ظروف وعوامل الانقسام والتناقض داخل المؤسسات الحيوية للنظام بطريقة تسهل على خميني السيطرة على الجميع واتقاء المخاطر المحتملة والناتجة عن تنامي الطموحات لدى انصاره باقتلاع المركز الاول في السلطة ..

ان التناقضات الحادة بين مراكز القوى في ايران في ظل سياسات خميني وموازناته الغريبة سوف لن تتوقف على الاطلاق وستبقى ملازمة له حتى اخر لحظة يبقى فيها .. ولهذا فان اي امل بتهدئة الاوضاع في ايران واستقرار الزمرة الحاكمة لا يستند الى اي اساس مادي او منطقي .. ولكن يوضع خميني اقرب انصاره واكثرهم ولاء له امام المعارضة الواضح والمحدد

كما يبدو الضربة الاولى التي اراد خميني واعوانه من خلالها اظهار ضعف وعدم مقدرة رئيس الجمهورية . وفي حين كان خامنئي يتطلع الى ان يتولى قيادة الجيش مع عملية انتخابه لرئاسة الجمهورية يظهر بيزته العسكرية اثناء الحملة الانتخابية ليوحى للآخرين انه قادر فعلا على تولي قيادة الجيش وان اصابعه وعاماته لاتمنع من ذلك ، عين خميني الجنرال ظهير نجاد رئيسا للقيادة المشتركة وبعد فترة وجيزة وقبلما لاي امل قد يداعب مخيلة خامنئي تم تخويله بصلاحيات القائد العام للجيش .. وهكذا اصبح خامنئي في وضع حرج لا يحسنه عليه احد فكلتمه كرتيس للجمهورية غير مسموعة بين مختلف مستويات المسؤولين .. وحتى في الدولة ، وحتى في المجلس الممرب الجمهوري الاسلامي الذي يقترض انه يقوده بحق يعارضونه بشكل سافر وعلمي ويصوتون ضد مرشحه اثناء المناقشات في مجلس الشورى ويقفون مع خصومه وخاصة مع رفسنجاني الذي يظهر انه سيتولى نفسه ترويض خامنئي واجبارها على الانسكانة ، وهذا يعني ان خامنئي قد تحول خلال ايام قليلة فقط من جلوسه على كرسي الرئاسة المشؤوم في نظر الايرانيين وفي نظر الراي العام خارج ايران الى مجرد

المائلة التي حصلت عقب تولي ابي الحسن بني صدر رئاسة الجمهورية ، عندما عين في صيف عام ١٩٨٠ مصطفى مير سالم لرئاسة الوزارة ولكن يادر مجلس الشورى برئاسة رفسنجاني الى رفض هذا التعيين ، وكانت

هنا لابد ان نتذكر الحالة المائلة التي حصلت عقب تولي ابي الحسن بني صدر رئاسة الجمهورية ، عندما عين في صيف عام ١٩٨٠ مصطفى مير سالم لرئاسة الوزارة ولكن يادر مجلس الشورى برئاسة رفسنجاني الى رفض هذا التعيين ، وكانت

الموازنات الخطيرة والمنحكة التي يعندها غرض سلطه وابقاء نظامه لاطول غمره ممكنة ..

فالجيش اذا تحرك لاستلام السلطة وحسم الاوضاع لصالح المؤسسة العسكرية فانه لابد وان يصطدم اود وفي كل شيء يحرس خميني الذي يعتقد عليه « الايات » ويعتبرونه ضمانتهم الوحيدة ويصفى الصلاحيات الزبيمة والجزية

، وعند ذلك لايجد حكام طهران من يحميهم من الغلبة الكبرى التي ينتظرهم على ايدي خميني .. كما ان لاسباب المعارضة ايضا لا يستطيع الانتقال حتى الى صفوف المعارضة الصامتة التي يمثلها مهدي بازركان وانصاره ..

لهذا فان الاحتمالات الاكثر واقعية هي ان يلجأ خامنئي الى اختياري الانسكانة والتسليم الى احد له من

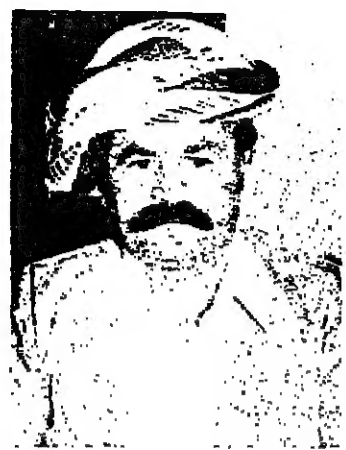
على هذا الاساس ليس صعبا فهم واستيعاب المسار الذي يمكن ان تتخذه التناقضات والقوى في المرحلة المقبلة التي تمثين باسمسازار مرددي الاوضاع العامة لزمرة خمينية الحاكمة لمعارضته النشاط المسلح للمعارضة الايرانية التي بدت خطوات جادة على طريق اقامة الحلفاء القوية ..

فخامنئي يواجهه اليوم طريقين ثلاثين لهما ، فاما ان يستكين ويسلم امره للواقع ويطيح فصحة طموحاته واحلامه الشخصية ويرتضي بدور « القوقوز » وهذا خيار يصعب اذلاله حتى لرجل مثل خامنئي الذي لايلحق ما يبدو باي تأييد بنكر لا من مؤسسات النظام وقواه الخاصة ولا من جماهير الشارع الايراني الساخطة المتحفزة .. او يبدا منذ الوهلة الاولى باتخاذ خط المعارضة الواضح والمحدد

ليتجمع حوله التيار المعارض داخل النظام ، واستخدمه لشريعة النصب الذي يتولا ، وهذا الخيار اصعب من الخيار الاول لاسباب كثيرة ابرزها ان خامنئي نفسه ليس ممن الطراز الذي يستطيع تحصيل اعياء مواجهة خصومه الاقوياء ، كما انه خط معارض مقبول في حد معين حتى من العناصر المعتدلة داخل النظام والتي تشذ من التغيير وتعرض على النتائج المدمرة للموازنات التي يطبقها خميني .. كما ان لاسباب المعارضة ايضا لا يستطيع الانتقال حتى الى صفوف المعارضة الصامتة التي يمثلها مهدي بازركان وانصاره ..

ولكن هناك ايضا ما ينفذ خامنئي وغيره لقبول الانسكانة والاستسلام لارادة الخصوم والمنافسين ، فاقتراب رحيل خميني يوجب طموحات انصاره القريبين ويحرك احلامهم المكبوتة بانتظار الرحلة المقبلة ، وهذا ما يفكر به خامنئي لانه كما يعتقد بانه سيمر بكون مؤهلا ، بحكم احتفاظه بمنصب رئيس الجمهورية ، وعندما تنتهي هذه الحالة باي شكل من الاشكال ينهار النظام وتتفجر كل التناقضات الحسوية وغير الحسوية مرة واحدة حتى يرى النظام نهايته من الجيلة والمتخلفين ، فهو لا يتصور بواقعية ما يمكن ان يحدث بعد موت خميني وانهايا

أبناء منطقة الحكم الذاتي

تجربة الحكم الذاتي
أكدت النهج الديمقراطي
والنظرة العلمية والصابئة
لقيادة الحزب والثورة

وعن دعم نظام حافظ اسد للطغمة الحاكمة في طهران تحدث السيد هاشم محمد علي بقوله ان دعم نظام حافظ اسد لجهة ايران عملية ليست جديدة علينا ولا مستعجلة فقد سبق لهذا النظام ان يمد يد العون والمساعدة للمتمردين قبل انهيار الجيب العنيل في شمال العراق وعوقف حافظ اسد من حربنا العادلة مع العدو الفارسي انما يعبر عن حقد الدفين على ابناء العراق قيادة وشعبا وبموافقة هذه انما يضيف خيانة اخرى وسلسلة خياناته ومواقفه المخزية السابقة اتجاه الامة العربية بشكل عام وعراقنا الحبيب بشكل خاص . فلما نحن انما بمؤامراته هذه واقفاله المشينة انه قادر على وقف لشعاع وتقدم عراق الثورة وخلفنا باسم جماهير الشمال فسي محافظة دهوك نجدد العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والمطاء لكي تستمر الثورة في تقدمها وعطائها . كما نجدد العهد لقيادتنا الحكيمة على ان نبقي اوفياء لهادي حزننا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مخلصين في عملنا يد تعمل ويد تحمل السلاح من اجل المحافظة على روح الانتصار حتى تحقيق الانتصار الكامل على اعدائنا .

واوضح السيد يوسف سقياق سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في دهوك بان ثورة ١٧-٢٠ من تموز المجيدة جاءت لبناء العراق الجديد الزاخر بالمكاسب والانتجازات العظيمة ، وكان في مقدمة تلك الانجازات والمكاسب صدور قانون الحكم الذاتي الذي حقق انجازا عظيما لجماهير شعبنا الكردي في منطقة كردستان العراق وبصدوره اصبحت تجربة الحكم الذاتي تزدهر وتتطور وتواكب التقدم في عراقنا الحبيب حتى اصبحت نموذجا رائدا ومتقدما يجسد طموحات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين تجاه شعبنا الكردي بفضل الرعاية والدعم المتواصلين لمنطقة ومؤسسات الحكم الذاتي .

وعن مشاركة الجماهير الفلاحية في منطقة الحكم الذاتي في معركة قادسية صدام اوضح السيد سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية انه لشرف عظيم يفرح القلب ويسعد النفس ان تساهم الجماهير الفلاحية فسي منطقة دهوك في معركة قادسية صدام معركة العز والكرامة جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة وابطال الجيش الشعبي الظهير والسند القوي لجيشنا الياسل .

وباسم الجماهير الفلاحية نعاود قيادة الحزب والثورة على المضي قدما في خط عملنا ونضالنا ونعرب عن استعدادنا الدائم للمشاركة وخوض معارك الشرف ايضا تكن ضد اي اعتداء على وطننا وأمتنا مجسدين مقولة الرئيس القائد التاريخية (يد تزوع واخرى تحصل السلاح دفاعا عن الوطن وكرامة الامة) .

سعيد حجاوي

تصوير : بشير محمد



عائلته .

وعن مشاركة السيد هاشم محمد علي في معركة قادسية صدام تحدث بقوله : لقد نلت شرف المساهمة في قادسية صدام ضمن قاطع الحكم الذاتي وهذا ما شرفني وسرني ان اشارك اخواني ابطال القوات المسلحة اليامين للقتال ضد العدو المتفطرس الجاهل وبمشاركة الاكراد استقائهم ابطال القوات المسلحة يكونون قد نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام وجسدوا الصلة العميقة بين العراقيين عربا واكرادا وتحققت الصلة العضوية بين ابناء هذا الوطن مع قيادتهم السياسية الطاهرة ومع ابطال القوات المسلحة الياصلة .

"بيلوغرافيا" الحرب
العراقية الايرانية

اعداد برون بـدري توفيق عرض الشؤون السياسية

وسماته الحضارية كما شملت الاطماع الفارسية في منطقة الخليج وكل ما يتصل بجوانب الصراع سياسيا واقتصاديا وعسكريا . هذا إضافة الى تناولها الجوانب التاريخية للصراع ومعركة قادسية الاولى وابطالها وصنوبها بالفارسية الثانية . وكذلك شملت البيلوغرافيا ماكتب حول اوضاع ايران الداخلية ومشاكلها وتردي اوضاعها الاقتصادية والامنية والتعليمية والاجتماعية والادارية وكذلك الاضطهاد الذي تعاني منه القوميات الاقلية وخاصة الشعب العربي في الاحواز .

اما اهم مصادر البيلوغرافيا فكانت الصحف ووسائل الثورة وملاحقها ثم الجلات العراقية المعروفة ومنها الجلات القطاعية والتخصصية .

اما تيوب البيلوغرافيا وطريقة الاستفادة منها فكانت على الشكل الاتي اولا الكتب والرسائل المتعلقة بالدراسات والابحاث المنشورة في الجلات ، ثم الاعمال المنشورة في الصحف . هذا وقد رتبنا الداخل في هذه البيلوغرافيا جلياتها حسب اسماء المؤلفين والكتابات .

ان هذا الجهد يعتبر بداية علمية ناجحة لتوثيق ماكتب حول قادسية صدام كما يعتبر كشفا لكل الذين يهتمون بدراسة ومناقشة ما يتعلق بالحركة وما يرتبط بجوانبها وقد رافق نشر هذا الكشف نشر لمجموعة من الدراسات التي تشرح جوانب الصراع التاريخي على الجغرافيا الشرق للوطن العربي اسديتها جمعية المؤرخين العراقيين اعدوا الدكتور عماد عبدالسلام كما رافقها نشاط بعض متدين عن العقيدة العسكرية العربية شارك فيه عدد كبير من المتخصصين العراقيين والعرب .

في اطار الجهد المتواصل لاراز اهمية معرفتنا الوطنية والقومية العادلة ضد المعتدين الغرس ولتوضيح اهدافها وابعادها وتتناجها على امن قفونا المناضل وعلى الامن القومي الخليجي والامن القومي العربي بصورة عامة . قام الاعلام العراقي في مختلف وسائله بدوره المشرف والرائع جنبا الى جنب مع الدور الذي يسجله جنود العراق اليواصل ومع السطور والمهام التي كان يقوم بها ولا يزال المواطن العراقي في ميدان البناء الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لعراقنا الجديد المتطور .

وفي مجال البحث والتأليف تاجحت الكثير من الافكار والمقالات والدراسات العلمية لكي تشرح وتوضح اوجه الصراع وابعادها السياسية والاقتصادية والفكرية ونظرا لغزارة ماكتب ونشر وضعت هذه البيلوغرافيا التي تعتبر دليلا لكل الباحثين والقراء الذين يرومون الى الاستفادة او الرجوع الى ماكتب حول كل جوانب الحركة .

وقد شملت هذه البيلوغرافيا كل ما نشر في الصحف والمجلات العراقية اضافة الى الكتب والدراسات الاخرى التي نشرت منذ بداية الحركة لفترة عشرة شهور تقريباً وهي تمثل الجزء الاول الذي قام باعداده برون بدري توفيق . ولم تقتصر البيلوغرافيا على الاعمال الخاصة بالحرب العراقية الايرانية بشكل مباشر وانما شملت الدراسات التي بحثت جذور الصراع العربي الفارسي

مشاركة ابناء منطقة الحكم الذاتي في معركة

العز والكرامة ، اثبتت بصورة فعلية متانة

الوحدة الوطنية واثبتت تمسك ابناء شعبنا من

الاكراد الشديد والمخلص بقيادتهم التاريخية .

واضاف السيد عضو المجلس التشريعي لحد امتزجت دماؤهم الزكية الطاهرة مؤكدين وحدة الصف الوطني وقوة الروابط بين ابناء هذا الشعب المناضل .

ومن ناحية اخرى لقد اثبت الاكراد من خلال انفعالهم وخماسهم الشديدين للمشاركة في معركة الشرف والبطولة متانة الوحدة الوطنية واكدوا للعالم اجمع عمق التصاقهم بقرية هذا الوطن والتفافهم حول قيادتهم التاريخية .

وعن نبيله شرف المعامرة في معركة قادسية صدام قال السيد هادي الريكاني ان مشاركتنا في قادسية صدام هي من اجل الدفاع عن تربة هذا الوطن وعن شرفه ضد الطامعين بعراقنا الحبيب ونحن مستعدون لبذل الغالي والنفيس من اجل انتصار العراق وعهد مناسا للقيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نبقي اوفياء لهادي حزننا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وان نسترخص السماء من اجل الدفاع عن تربة هذا الوطن .

اما السيد هاشم محمد علي سكرتير الثقافة والاعلام في اتحاد نقابات عمال دهوك فقد استهل حديثه بقوله لقد تمخضت احداث ايجابية عظيمة عن تجربة الحكم الذاتي لكردستان العراق حيث التقدم والبناء والازدهار في المنطقة والحرية الكاملة للمواطن الكردي ضمن القانون وعيشه برخاء وامان . بعد ان امتدت يد ثورة السابع عشر للثلاثين من تموز المعطاء الى كل خلية من خلايا المجتمع في المنطقة ووصلت الى ابعد نقطة فسي الريف من خلال تقديم الخدمات الصحية والثقافية وانشاء المجمعات السكنية وتقديم الخدمات المجانية للمواطنين .

واضاف السيد هاشم اذا جازت لنا المقارنة بين واقع المنطقة قبل صدور قانون الحكم الذاتي وبعده وانبهار الجيب العميل فان المقارنة تكاد تكون مستحيلة نتيجة الفرق الشاسع بين الماضي والحاضر فقد كان هناك واقع متخلف من جميع النواحي الثقافية والصحية والاجتماعية حتى ان المواطن كان لا يامن على نفسه نتيجة التسلط عليه من قبل الخارجيين على القانون والربط بين الاجنبي اما في الوقت الحاضر فقد تغيرت الحال فانتشرت المدارس والجامعات ومراكز محو الامية والمراكز الصحية كالمستشفيات والعيادات الطبية التي وصلت الى ابعد نقطة في المنطقة كما تم توفير الماء والكهرباء لمختلف القرى والنواحي والقضية حتى النائية منها . كما تم توفير السكن اللائق لبعض العوائل الكردية التي كانت تقتصر الى ايسر سبل العيش والحياة الحرة الكريمة هذا بالإضافة الى ان المواطن الكردي قد نال كافة حقوقه كاملة غير منقوصة وزاول حقه في الترشح والانتخاب فسي المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي فاصبح المواطن الكردي يعيش في حالة من الرخاء والارتياح النفسي والاستقرار والاطمئنان على مستقبله ومستقبل

انتصر العراق في معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري وانتصاره هذا هو انتصار الامة العربية حققة العراق عندما اتيمت له الفرصة ليحقق النصر باسم هذه الامة ويعد لها تاريخها العريق ، وامجادها العظيمة .

لقد كان الانتصار في معركة قادسية صدام دليلا عمليا اخر على انتصار مسيرة ثورة السابع عشر للثلاثين من تموز المجيدة الحافلة بالعديد من الانتجازات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتفويض بعراق البعث عراق الامة العربية .

ومن بين ابرز منجزات الثورة العظيمة ايجادها الحل التاريخي للمسألة الكردية ومعالجتها بصورة حية وصداقة وشمولية برهن من خلالها حزب البعث العربي الاشتراكي انه حزب العراقيين جميعا والمدافع الامين عن مصالحهم ومطامحهم في التحرر والتقدم والازدهار وقد تأكد للعالم اجمع سلامة النهج الديمقراطي والانساني والبيئي الذي سلكته قيادة الحزب والثورة في منطقة الحكم الذاتي عبر انتخابات المجلس الوطني والانتخابات الحرة المباشرة للمجلس التشريعي للمنطقة وبغير حجب الانجازات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها المنطقة .

وفي منطقة الحكم الذاتي كان لبعثة « الثورة » هذا المذهب مع عدد من الاشقاء الاكراد ليحدثوا لنا عن الدعم والرعاية التي تلقاها منطقة كردستان العراق من لدن قيادة الحزب والثورة وفي طليعتها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ودوره المشرف في معركة قادسية صدام كان لقائنا الاول مع السيد صالح علي عبدالرحمن عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية لمحافظة (دهوك) حيث قال : ان تجربة الحكم الذاتي في العراق هي تجربة فريدة من نوعها في عالمنا المعاصر حيث اكدت هذه التجربة على النهج الديمقراطي والنظرة البديئة والشمولية من قيادة الحزب والثورة لمسألة الاكراد فكان قرار الحكم الذاتي سنة ١٩٧٤ واستمرت القيادة في نهجها الثوري هذا فكانت تجربة الانتخابات الحرة المباشرة لانتخاب ممثلي المنطقة في المجلس الوطني والمجلس التشريعي لقد نجحت هذه التجربة الاولى من نوعها نجاحا باهرا بفضل الدعم والرعاية التي تلقاها المنطقة من قيادة الحزب والثورة التي اعطت جل اهتمامها ودعمها لهذه التجربة مما جعلها في سياق مع الزمن لتتشع هذه التجربة في نجاحها ويستفاد منها في مناطق اخرى .

واضاف السيد صالح ان الزائر لمنطقة الحكم الذاتي في الوقت الحاضر يقف على الحقيقة ويرى مدى اهتمام قيادة الحزب والثورة بالمنطقة ، حيث ان المنطقة تعيش في حالة ازدهار وتقدم وحركة عمرانية نشيطة بعد ان كانت المنطقة تعيش حالة من الغرض وعدم الاستقرار وكانت العشائرية سائدة والاستغلال لابناء شعبنا الكردي . هذا بالإضافة الى حالة التوتر والتخلف الاجتماعي والاقتصادي . الى ان جاءت ثورة السابع عشر من تموز المعلاقة وهي تحمل في طياتها بشائر النور والخير وملامح التغيير الجذري للانسان في عراقنا الحبيب والمنطقة الشمالية خاصة ، وقد ظهرت للوجود مكتسبات وتدابير في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد الذي اصابها من الخراب والدمار على ايدي الزمرة المعيلة المتخلفة في الجيب العميل وعن مشاركة ابناء المنطقة في معركة قادسية صدام قال السيد صالح عضو المجلس التشريعي . انه لشرف عظيم لمنطقة الحكم الذاتي بمشاركة ابناءها في قادسية صدام ، للدفاع عن تربة الوطن وحقوق العراق المشروعة وقد ساهم ابناء كردستان في الحرب التي فرضها علينا النظام الفارسي الجورسي الجاهل اقول لقد ساهم الاكراد في الجبهة بكل شجاعة واقتدار ونحن فخورون بكوننا العراق الابي ابناءا الحكم الذاتي لنيلهم شرف المساهمة في معركتنا المقدسة .

لقد امتزجت دماء العراقيين الزكية بقرية هذا الوطن مؤكدين وحدة الصف الوطني وقوة الروابط بين ابناء القوميات في العراق ومن خلال المشاركة الفعلية لابناء منطقة الحكم الذاتي في معركة العز والكرامة ثبت بصورة فعلية متانة الوحدة الوطنية واثبتت تمسك ابناء شعبنا من الاكراد الشديد والمخلص بقيادتهم التاريخية من خلال الايمان المطلق والراسخ لابناء شعبنا الكردي بضرورة الدفاع عن كرامة هذا الوطن ومقدساته وتراثه الحضاري من دنس الفرس العنصريين ، ولكي يبقى العراق متنصرا على اعدائه حاملا راية التحرير .

واكد السيد هادي رشيد رشدي الريكاني عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ونائب رئيس اتحاد عمال دهوك ان العراق هو وطن العراقيين بما فيهم العرب والاكراد وعليهم جميعا تقع مسؤولية الدفاع عن تربة هذا الوطن وعن مقدساته وحقوقه المشروعة في اراضيه ومياهه وهذا ما تجسد فعلا في المارك العادلة الشريفة التي يخوضها قفونا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري . ولقد تسابق الاكراد مع اشقاائهم من ابناء العراق اليايمين لنيل شرف المشاركة في المعركة المقدسة .

فَرَاةٌ فِي صَحَابَةِ النَّبِيِّ

مختبر الخشب

تفتناب
يرسم في عينيه زهور الشمس
هل يظن للاف بعيدا
أم يقرأ صفحته الاخرى
كل مواضعنا ساخنة
ومسكونا
يفضل بالمطر الشتوي قصيدتي
وزفاف حديدي بعد غد
أه لو طرت الى البصرة
في آخر صفحة :

- جندي يتسلح أوراق «الثورة»
 وغزال الوادي
 يتملى
 الاثنان قربيان
 من يعرف ان القمة لن تنزع
 خوئتها بعد الان
 - الشيطان يلاحق نفسه
 وعصافير الشارع تنقر غاضبة
 جفنه
 والصبية كالسنبل
 لا تدري هل تكويها
 عاصفة
 أم تلثمها
 شفة الجدول ؟
 - في ثالث صفحة :
 « كففاني، يوقد كلمته
 ويسابق للقمّة طير الساحل
 وعلى كتفيه شيدان
 أولهم الطفلة

الحري

ومعادلة الكتابة الصعبة

● محمد عبد المجيد ●

الحرب التي فوّضت على قهرها العراقي قسراً .
وكذلك الأدب والفن والأغنية والفيلم العراقي ، وكسر
الأيام التعبيرية الأخرى التي عملت على تصيد الجسد
الضاري للحدث وأعطائه أبعاداً تاريخية وسياسية .
ولقد بلغت المسافة ذاك الجانب أو ذاك ، بالانفردة
المسقية ، وبالواسعة الشكية أو العلمية الساخرة . . ولكن
ما زال الباب واسعاً للدراسات العلمية التي تحل موضوعياً
بعض جوانب الحركة ، عسكرياً أو ثنائياً وبالأسلوب اللّحزان
مع مكارم أخرى .
كما أنني نطعم إلى قراءة دراسات تخصّص الإبداع
الاجتماعي والإنساني والنفسية التي ستتركب الحركة أو
تقلّظها ، وسامها في تكوين الشخصية القومية الجديدة .
إن الحرب أو الأحداث الكبرى التي تواجه أمة ما ، وفي
أحرف ما ، تستفز الإبداع أو الفكر أو الفنان وتغفع غويماً
إلى ساحة المواجهة الفعلية . ولا يغير عما في أعماقه
وعقله من احساسين وروية وفكران فهو يستخدم أية أداة تعبيرية
يجمعا ملائمة للموقف ذاته .

ان معركة قانسية صدام التي اخذت طابعا اخر ، ومجري ابعد واعشق من تجارب كثيرة حدثت بعد الحرب الكونية الثانية سواء كان يزينها القتالي او يظلمها الجغرافي او يكافئها استبعاد العدو الفارسي لمعركة كهذه عسكريا وبشريا . فهي معركة متميزة ، فنيا وعسكريا .

وما كتب عن الحركة القومية . هو تراكم وثائقي يحفظ
للحاجل القائمة على الصورة المشرقة لهذه الحركة القومية .
الناضلة إلى اتها الغات التجريبية اليومية والحاد بوجه الفقه
ومعنى الصعود وروح النضال .
أما نطعن أن تتواصل الفجوات البعدة التي تسلك وهي
الحاضر . وعقب عند ذاته . وأن نقرا ملامح شعبية ودعي
ستلهمه عن نضال أصحابه التي تتجلىات صوب سويولوجية وفدية
تضام الوعي . وتؤدى العقل العرب المعاصر .

ان ترجمة الحدث القومي التاريخي ، واعني بـه
قاسية صمد الخلافة ، غنيا وكرويا وساميا ، لا يخلو من
خطورة ومسؤولية ذلك لان التعامل ، مع الاثار الثقافية
بملا ، مع حدث مهم كذا ، لا يمكن ان يتم ان يوضع صيغ
تلقينية او بغيرها ذات شكلية ، خالية من الحياة والمضمون ، لان الفعل
ذاته له ابعاد اجتماعية او حدثا تاريخيا ، ياقوم المصمم
والحاضري
ان الظلم الذي عانتة الجماهير العربية قرونا طويلة .
قد خيم على العقل العربي كالغمام ، بحيث ان مجرد التفكير
في امكانية التخلص من عقدة الميوعة هذه ، كان اشبه
بالمستحيل .
وفي اليه كان نطم . . . الى شاة معجزة ؟
ولكن ذم عصره والذرات

ثم .. كانت قاحلية صدام ، وكان الرد طليى العنودن
الفارصى العنصرى نرساً بلففا . وكان انتصارنا المبدع .
لانتصار الحققة العرىبة التى وسعت بالتحلف ذات يوم !
والثقافة «الادب والفن» وعلم الاجتماع «الفلسفة» .. الخ .
كتاج «اجتماعى» سى اتكسنا موضوعى وذاتى لما بحثت على
صعيد الواقع الماهى والنفسى .

اذن .. على الكاتب أو الفكر . أن يتعامل مع هذا
البحث ، مستواه ، أين يقفون وبعده بدرجة الفعل المصروح
أمامه ، وبمحوته ، ولذلك ، أن تتاولو العمل النشطات
الحياتية الجديدة تأتي بالضرورة ، مجسدة لقيمة الحيات
أصنافا وتاريخيا ..
وإن الامتداد الكبير التي تقع للشعوب ، تحفر مجرى
عميقا في نفس الإنسان ، وفي التاريخ ذاته ، وفي الأرضية
الاجتماعية والصمر ..
وما زال الكاتب يرخد المعركة والواقع ينتاجانه النسي
تكثر من ملحة يومية ، كما استقطعت بعض الكتابيات
السياسية الامتداد أن تكشف الامداد التكتيكية ..
الاستراتيجية لهذه

عداد واخراج محسن العزاوي عن مسرحية سريكا
تأليف ابراهيم بدران ..

● غازی العبادي ●

ان كل الحوارات المكررة تستل على ان مسؤولية الهزيمة تقع على سوريكا ذاتها وليس على دولة الامر فيها

وإثنية فيد تزييد العاصدة والنفرض ان مصر هي سرييكا
وهي هكذا فلا تسحب راي المؤلف - وقد شدت حربا غير
شرعية ضد (بلطانا) التي هي للكل الصهيوني قصص هذا
الزعم ان مصر لاقّت جزاءه وحق للكلان الصهيوني ان يحتل
ارضها وفقا لبركة الاله قديموس اهذا هو منطق المسرحية الذي
نزلها فجلة وتقصيلا : فالامور ليست بهذه البساطة
العاظية
ان مسرحية المسرحية مضطربة وهي مشحونة بتعامل لا مبرر له
على سرييكا ومن الصعوبة بالقبضة لانا ان نقبل اجتهادات
المؤلف حول اسباب كسمة الخاضعين حزيان . وكذلك لا نوافق
الميدوم المسرحية على تزيير لحياتها على مسرحية قد تضم
المعركة من خلال التصور القلوب المعاصلة : اي ان تعتبر سرييكا
في النظام الفارسي وبلطانا - هو العراق -
كان على الخرج ان يبتل جهودا كبيرة لخلق قناعة لينا حول هذا
التصور كما كان علينا ان نبذل جهودا عارمة من اجل اقتناع
الجمهور باننا ندينه باننا ندينه باننا ندينه باننا ندينه

بعبارة أخرى، لا يمكن أن يكون هناك تصور للوحدة بين العرب
والعراق، ولا توجد هناك أية إمكانية للتعاون بين العرب
والعراق، بل إنهم يفترون على العرب، ويصفونهم بأنهم
بعبادة عن التصور المراد الذي اقترحه المخرج الصحيح، وذلك
للسبب الذي أوفناها في بداية المقال ولا داع لإبرازها ثانية
أن سريكا في مسوحيه (الوجه) ليست إيران وان (بلطانا) ليست
العراق!

والواقع يؤكد ان هزيمة - سريكا - الجيدة ليست بسبب زل خمني عليها وعثر سكانها البسطاء الذين لم يقدموا له الكثير من القرابين او يعطوا المزيد من المعابد كما فهمنا من حوارات الكهنة مع فقهاء مواطنيها !

عليه ان تستحضر كل قيود الاختفاء بهذا الأسلوب :
 ١- انا جيه ، يا باغيهوني ليحق اهلنا اوسع لاجات معينة ضد
 النمل المجاورة وقوار الحرب كان تحت عمامته ان ان تسلم
 السلطة ومهد له بسلمته من الصليات المنعزلة التي بلغت
 اوجها يوم ١٩٨٠-١٩٨١ كما هو واضح من الوثائق التي تتكشف
 كل يوم والمتعلقة بما يسمى بالثورة الاسلامية .
 ان نص المسرحية يرتبه هو الهولندية من طولي ومتروهم
 بتوجيهات واحد من المثقفين الهولنديين ملاء الصحف والمجلات
 تنظيرا ثوريا خاليا وسقطوا اسباب الهزيمة على ذواتهم
 بشكل مازكري - وعلى انتمهم العربية - ان هذا النص يرتبه
 اي المسرحية كلها - متناقض وليكشف الاسباب الحقيقية لهزيمة
 بعض الأنظمة العربية رغم انه انقلها بالصياغ - وينظري ان
 الغاية من ذلك .

طوال العرض حاولت ان امسك بقطر واحد يمكن له ان يربط
افراض المخرج بقفاتي بهذه العمل فلم اخلع - سوى ان
(قيسوس) الذي هو خميني - لا يريد لاسريكا الانتصار على
- بلطاني، الذي هو العراقي ... وان الامر متروك للقادر ...

مقاط
سان
ديي
النص

والدعاء يوجه نظام وإزلام خبثي الجيلة -
 وتطوّر تكتيكات (تطويع) السرحية لفكرة الخرج - التي
 تمكّنت بالحدف والشطرنج لبعض الشاهد والحوارات - تركت مصافه
 بيني في السرحية ، فأرغضها عن جهتي معقلينا التناقض ..
 سامي قطان وغورزي مهدي ووجداني العاني وهاشم هاني - زهرة
 الربيعي وعيسى الحراث -
 الآن الحديث عن مسرحية (الدم) المعدة قد يطول ، ولأن

التمس الأصلي لها (أي سبيكا) - (نكح وسبيها في الوقت الذي تريد أن توجعنا لا بد لنا من أن نكح الجسد الذي يملأه السرور من فيكرو وفضاء وقد سكبوا الحشا على وجه المخرج الفتان الذي اختار صناسيا وقد حرّك الحديث مع معة ووطئ الكرش السماسي والتمس السماسي غير المتاحق الذي يدع المعركة ويسم فيها من أجل التماس النهائي الذي إن تكسر له الجسد -

بلون شك أن للعرضين الأول - أي عرض - بيض الخفافيا
والهئات وهذه لا تستقيم مع تكرار العرض ويصح تلافيا - امسرا -
يسيرا -
وبدون شك ثانية - أننا نتعقبا بعرض فني جميل ، ربما تختلف
النظرة اليه لدى مشاهد اخر وهو الحكم الحقيقي على سلامة
العرض -
الاصح -

100, instals

هؤلاء الأبطال كانوا مع أولئك بمجموعة اقتحمت مهران

الذي قال اننا كنا في سياق مع الزمن ونصن
ننقم للسيطرة على مهران ، والكمل يقتل
بحماسة والنفاد . وما ان اخذنا موانعنا
المحددة ، حتى ضربنا تقف بالمرصاد لكل
تحركات العدو ونضرب كل محاولة تسلل
او تقرب من مواضعنا . فتنصب الكمائن
لأفرادهم ونشن عليهم الغارات العديدة .

هكذا تركوا اسلحتهم

ويقول المقاتل حازم فتحي : كان واضحا
ومنذ اللحظة الاولى ان معنويات العدو
الفارسي منهارة لانهم تركوا معداتهم واسلحتهم
وهي محشوة بالعتاد . حيث لم تنجح لهم
فرصة لاستخدامها . وقد تركوها على ارض
المعركة وولوا هاربين .

ويضيف المقاتل حازم : لقد كنا على
ثقة اكيدة من النصر . ونحن نقاتل بانديفاع
كبير ، ايماننا منا بحقوقنا وقضيتنا العادلة
التي تبذل كل شيء من اجل نصرتها .
وفي حديث المقاتل ويل كاظم . تبرز
صور رائعة تجسد انسانية المقاتل العراقي
وتبله والقيم الكبيرة التي يؤمن بها .

من صفات مقاتلينا

يقول المقاتل ويل : بعد تقدمنا في القاطع
واقترامنا لمدينة مهران وفرض سيطرتنا
الثامة عليها . وجدنا العديد من المقاتلين فيها
من شيوخ واطفال وعجزة الذين قسمنا لهم كل
المساعدات الممكنة ووفرنا لهم احتياجاتهم
قدمنا لهم الطعام والماء في ظل المعاملة
الانسانية الجيدة للمقاتل العراقي التابعة من
خلقه الكريم .

ويضيف المقاتل ويل : ان المقاتل العراقي
جسد من خال ذلك حقيقة شعبنا الابسي ،
وجيشنا البطال ، وما فعلناه بغير من الصفات
الحميدة التي يتحلى بها مقاتلونا ، وهي
تشكل عاملا اخر من عوامل للتصميم
ومقوماته . ولهذا السبب حققنا النصر
وتعززت بمرور الايام . وسنواصل العمل بهذه
الروح وسنقاتل حتى استرجاع كامل حقوقنا
المشروعة .

وهكذا يختم هؤلاء المقاتلون احاديثهم ،
وتعود لحياتهم مومنين ، دون ان تنسى
الاعراب عن مشاعر التقدير والفخر والاعتزاز
بهم وبيطولتهم الفذة ، وبالصفاة المشرفة
التي يسجلونها في تاريخ الامة . وهم يؤكدون
من خلالها اننا اقوياء ببيادتنا . بياضتنا .

بقياضتنا .
كما لا تنسى ان تقول لهم اننا معكم
بقلوبنا باقتنا . وان ما تحققوه هو مبعث
فخر لكل العراقيين والعرب الذين رفعوا
رؤوسهم عاليا ، وانتم تقاتلون قتيبة عن
الامة .

قاطع مهران

رياض شابا

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير محمد

وماذا خلف العدو ايضا ؟

لقد وجدنا العديد من معداته التي
تركها وانهمز ، بينما مواضع افرادهم وخاصة
المدفعية في حالة من الفوضى الظاهرة ، دليلا
على الخوف والارتباك الذي عم صفوفهم
وهم يهربون من ثيراننا القوية . فكنست
تري مايسهم وحاجياتهم مبعثرة هنا وهناك .
وهكذا فرضنا سيطرتنا على مهران -
بضيف المقاتل زهير - ثم اجترأنا المدينة لنقف
في المواقع المحددة لنا ضمن الخطة . ونقف
في استحكاماتنا الصالية على امية الاستعداد
لواصلة ضرب العدو ونحار اية محاولة
يانسة قد يفكر في القيام بها . بل انني اؤكدك
ان بامكاننا التقدم والدخول الى اي مكان
يحدد لنا بفضل قدرات مقاتلينا البطلان
واستيعابهم الكامل لقانون القتال ، وحبهم
لواجباتهم والامكانات المتوفرة لهم . واقول
لك اخيرا اننا نعيش في حالة من الاطمئنان
الكام ، ونفرض سيطرتنا الثامة على الموقف .

كان ردنا عتيقا

ويقل لنا المقاتل حماد مدلول صورة عن
اجود تلك المعارك واقترام مهران . فيقول
ان ردنا كان عتيقا وضربا قويا للعدو
الذي بنا العدوان علينا وضرب قرانا ومننا .
وقد حاولوا المقاومة وعرقلة تقدمنا في
البداية ، لكنهم سرعان ما تركوا مواضعهم
الامامية التي قمنا باحتلالها ومن ثم
مطاردتهم وتطويق مهران وفرض السيطرة
الثامة عليها .

ويذكر المقاتل حماد انه شاهد ضمن
المعدات والاسلحة التي خلفها العدو ، عددا
من الدبابات والعجلات التي كانت محركاتها
تدور ، بجانب قطع من الاسلحة واجهزة
اللاسلكي والنواظير وغيرها .

ويواصل المقاتل حماد الحديث عن
الفترة التي تلت السيطرة على مهران ، وكيف
ان العدو حاول التفرش بقطعاتنا من خلال
طائراته السمتية . والتي قام حماد ورفاقه
بنصب كمين لاثنتين منها ، حيث نجحوا في
اسقاط احدهما وولت الاخرى هاربة . بعد
ان اصلوها ببنيرانهم الحامية . وكانت
مفاجأة كبيرة اذهلت الطائرتين ، ولم يحاول
العدو بعد ذلك اعادة الكرة .

ويكمل هذه الاحاديث المقاتل طه عبدالله

حصل ذلك في ٢٣ ايلول ١٩٨٠ . وكان
العدو الفارسي يقصف مدينة زرباطية ، عندما
بنات قطعنا تحركها على محور زرباطية -
مهران ، ونقلت قطعنا جزءا من عملية تقدمها .
نتواصله في اليوم التالي وتطوق مدينة مهران
قبل اقتحامها من قبل قواتنا التي كنا نحن
ضمن مقاتليها ، الذين لم تنهم محاولات العدو
في عرقلة التقدم عن مواصلة ضرب قواته
التي سرعان ما بنات في الانسحاب بارتباك
واضح صوب الطريق الذي يربط مهران
بدمهران ، مخلقة وراءها القتلى ، كما وقع
العديد من افراد العواصري بيد قواتنا البطلة .
اما الجرحى فقد قسمنا لهم الاسعافات الفورية
اللازمة .

دعونا نتعرف عليكم ايها الاخوة قبل ان
نشرع بتسجيل اي حديث .

زهير محمد ، حماد مدلول ، طه عبدالله .
حازم فتحي وويل كاظم . شباب يتفقدون
بالحيوية والنشاط ، ويتحلون بكل صفات
الشجاعة والاقدام وحب الوطن ، ولكن منهم
حيث من تلك الايام الخالدة من معركتنا التي
اكدت ان العراقيين لا يمكن ان يسكتوا على
الظلم ، ولا يرضون بالعدوان عليهم والمساس
بسيادتهم وامنتهم .

محاولات العدو دون جدوى

وهكذا كان ، وبنا المقاتل زهير محمد الحديث :

عندما تجد نفسك في جبهات
القتال ، يمر في ذاكرتك شريط من
الصور والاحداث التي تتعلق
بالمعركة ، والبعض منها يروي جانبنا من
خلفياتها ، حين بدا العدو الفارسي
عدوانه على قطرنا ، يقصف المخافر
والمدن الحدودية ، قبل ان يتلقى رد
قواتنا البطلة ، التي جابهته بصلاية ،
وطارده في عمق اراضيه .

وفي قاطع مهران ، ترى الكثيرين من
مقاتلينا الاشواس ، يقصون عليك شيئا من
تلك الاحداث ، وكيف تعرضت مخافتنا
واراضيتنا للعدوان وتفكر على وجه التحديد
مدينة زرباطية الحدودية التي تراه كلسا
توجهت الى مواقع المقاتلين في هذا القاطع ،
والتي لم تسلم من شر التحرشات الفارسية
وعانت الكثير من تيران مدفعية العدو .

كما انك تتذكر قصة اقتحام مهران ، تلك
العملية البطولية التي نفذتها قواتنا المسلحة
الباسلة للرد على العدوان والنود عن
حياض الوطن وحماية اراضينا وقرانا
ومدنتنا من شرور العدو الفارسي واطماعه ،
وتشعر بالحاجة الى الحديث مع المقاتلين
الذين ساهموا في تلك العملية ، وخاصة
اذا كانوا ضمن اول مجموعة اقتحمت المدينة
ومهدت لسيطرة قواتنا عليها .

وفي مكان ما من هذا القاطع وجدنا
عددا من اولئك المقاتلين الذين لا تزال تلك الصور
والاحداث حية في اذهانهم ، فتتلك احاديثهم
الى اجواء تلك المعارك التي استبسل بها
العراقيون ، وقاتلوا قتال البطال ، وهم
يدافعون عن ارضهم وشعبهم وكرامتهم .
وخلال دقائق قليلة وجدنا انفسنا معهم ،
صافحاهم واحدا واحدا بحرارة وقلنا لهم :



مقاتلو فلسطين المتقدم للجيش الشعبي



قارسة صدام.. نهضة جديدة لامتنا وانصار تاريخي

اما المقاتل هلال عبدالوهاب محمد فيقول اطمح للمشاركة في واجب آخر وهي امتيعة ارجو ان تتحقق لان المعركة وسام لكل عربي وعراقي. ويشاطره هذا الرأي جميع المقاتلين ويكمل الحديث المقاتل حسن علي حمادي قائلا: لقد تعلمنا الكثير من خلال وجودنا في هذه المهمة وعشنا ذكريات حلوة سنظل نعتز بها الى جانب ان قناتنا القتالية تطورت بشكل واضح وكبير وهي خبرة نرجو ان تبقى اوفياء لخدمة امتنا عن طريقها فكل من اعز الواجبات.

الذي يحمله في عتقه لتربته الطاهرة بعد ان تمادي الفرس في عدوانهم وقتلوا ان ابطال العراق لن يكرروا قانسية اجدادهم الاولى التي اطاحت بعرش الفرس ويسقط الاسلام في كل الربوع. لقد كان ابطالنا نعم الابناء البسرة لامتهم.

اما المقاتل عامر زبير احمد فيحدثنا عن المعنويات العالية واثرا في حياة المقاتلين قائلا: ينهض المقاتل بواجبه انطلاقا من شعوره بالمسؤولية فهو في كامل استعداده دائما وله في كل عمل مبادرة وايداع وتلك ميزة ظهرت واضحة في حياة المقاتلين وكانت خير تعبير عن معنوياتهم العالية في ان هذا الشعور بالفخر والانتصار دليل حب المقاتل لهذه المهمة التي جاء اليها طوعا وكان يتشوق لنيل شرف الاسهام بها وبالتالي فهو يطمح لثقلها ثانية لان عزة الوطن فوق كل اعتبار.

الفرس يهزمون مرتين ويصف المقاتل جعفر مهدي جواد انتصارنا في المعركة قائلا: لقد هزم الفرس مرتين في قانسية صدام مرة حين ظهرت اكانتهم الفارسية وادعاءاتهم على حقيقتها ومرة ثانية حين اندحروا خائبين امام جند العراق الميامين ويضيف المقاتل عبدالرسول عبيد تتجلى الاممية العظيمة لقانسية صدام من خلال التصدي لهؤلاء الجبهة الذين ارادوا تحقيق مخططات الامبريالية واعاد امتنا فانقلب خطتهم على رؤوسهم.

ويقول المقاتل احمد عامر عباس: انه لشرف عظيم لكل مقاتل ان يساهم في الدفاع عن وطنه وامته ليرد الدين على راسه.

يؤكد قناتهم في هذه المهمة وحرصهم العالي على الاستفادة من الوقت لاعطاء المعركة حقها مدركين اهمية دورهم في اسناد قواتنا الباسلة التي لقت العدو الفارسي اقصى الدروس وجرعته مرارة الهزيمة.

اما المقاتل فؤاد علي حازم فيشير الى الدوريات التي يشارك فيها المقاتلون قائلا: تعكس هذه الفعالية مدى الانضباط عند الجميع وانفاق كل واحد منهم للتضحية قيس رفاقه واستعداده للقيام بعدة واجبات دون ان يشعر بالتعب او يصابه الملل لان العمل الجماعي يولد طاقات اضافية ويأتي بنتائج ايجابية مؤكدة.

المقاتلون طبيعة المنطقة وعرف كل منهم كيف يؤدي واجبه فيما يساعدهم في ذلك حرصهم والتزامهم وخبرتهم القتالية التي اكتسبوها خلال انتماهم للجيش الشعبي كما ان الجميع يعمل بروح التعاون والتسويق والتضحية من اجل ان يبقى العراق شامخا ويعترف الفرس بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياها.

اما المقاتل عبدالله حمادي فيقول: ان المقاتلين يقومون بالكثير من الواجبات اليومية اضافة الى واجباتهم القتالية فهم بين فترة واخرى ينظمون حملات للعمل الشعبي لتحكيم مواقعهم وتنظيمها بشكل جيد وتهيئة المياه والرزاق مما

عن حياض الوطن تعكس احاديثهم الروح المعنوية العالية التي استقبل بها شعبنا عدوان الفرس وكان من خلاها ربه العتف وايمانه العميق بقضيته العادلة.

هؤلاء المقاتلون الشجعان ينتشرون اليوم في واحد من مواقع الصمود والبسالة بعد ان حصلوا على فرصة المشاركة في واجب من واجبات معركةنا القاسية. في حركتهم اليومية تلاحظ ذلك الاصرار البهيم على التعمق من الحياة والصبر على مصاعبها لكي يظل الوطن عزيزا مهيب الجانب انهم عيون يظهرون وقوب تنبض بالايام وهم يوصلون الليل بالنهار وحين تشرق الشمس يكون كل واحد منهم قد انجز العديدين من واجباته والغالبية منهم قضت الليل في سهر ومتابعة فالشمس على موعد يومي معهم لانهم نثروا انفسهم لخدمة وطنهم.

ويحدثنا المقاتل عبدالوهاب عكاب امر قاعدة قائلا: لقد اخذ المقاتلون اماكنهم في هذا القاطع بعد ان دخلوا مصكرا لتطويع خيراتهم وتكثيف المعلومات اللازمة لهم الى جانب انهم تلقوا تدريبا في صفوف الجيش الشعبي لسنوات عديدة كمقاتلين في قواطعهم.

وفي هذا المكان تعود

الحقيقة البارزة التي اصبحت مدار حديث العالم عن شجاعة مقاتلينا وكفاءتهم البطولية العالية في القتال ضد العدو الفارسي الجاهل والتي اكدتها قانسية الشرف والكرامة قانسية صدام لم تكن دفاع العراقيين عن انفسهم بقدر ما كانت دفاعا عن الامة العربية ووقفة رجال ضد الجهل والاطماع والروح العدائية للفرس.

ان هذه الحقيقة الكبيرة والبارزة التي ساهم فيها المقاتلون ببطولة عالية في قيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين عبرت عنها الانتصارات المتتالية على العدو الفارسي في جبهات القتال وظهرت ايضا من خلال متانة الجبهة الداخلية وروح الجهاد والمبادرة والاسهام الطوعي في كل عمل يعزز روح النصر ويديم زخم العراقيين المتصاعد وهم يقتسمون في سوح الوغى من اجل حقهم وحق امتهم وانتصارا لقيم الحضارة والانسانية التي استهفها الفرس بعد ان شرعوا بعدوانهم الغاش.

في ارض المعركة كان المقاتلون يعرفون ان شعبهم يقف خلفهم ويدهم بكل اسباب القوة وهو على استعداد دائم لتقسيمهم ومواضع القتال والشرف والاياء لكي يشاركهم هذا

المجد العظيم فكانت الوقفة الرائعة لمقاتلي الجيش الشعبي الذين اقتسروا داخل ارض الوطن واوبوا الا ان يخذلوا مكانا لهم بمواجهة العدو الفارسي على ارض المعركة فالتحم شعبنا في انسجام وتسويق رائعين تعبيرا عن حب العراقيين لامتهم واستماتتهم في الدفاع عن كل ترة تراث من ارضهم الطاهرة.

لقد اثبت مقاتلو الجيش الشعبي انهم خير سند لرفاقهم ابطال جيشنا الباسل بعد ان حصلوا على فرصة المساهمة في قانسية صدام الجديدة فاندفعوا في تنفيذ واجباتهم وادوا مهامهم القتالية على خير وجه.

لهم مع الشمس موعد ومقاتلو قاطع البسياس اقتسم الجيش الشعبي الذين يقتسم مع رفاقهم المقاتلين وهم على اية الاستعداد للشد



ويختتم المقاتل فليح حسن محي احاديث رفاقه قائلا: ان قياستنا الحكيمة وعلى راسها الرقيق انفاضل صدام حسين كان لها الدور البارز والاساس في بلورة هذه الصبح الجديدة التي حققت الانتصار في كل مراحل المعركة.

ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

ليل احاديثه حلوة ويشير المقاتل حسين ثابت رفة الى ان المقاتلين حين يكفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لأمته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها.

اقسام لامراض الفم والاسنان

وبعد ذلك كانت لنا جولة في العيادة التخصصية للاسنان في ساحة عتبة بن نانسح حيث التقينا بالكتور اسماعيل حيدر كاظم مسؤول جراحة الفم والاسنان في العيادة الذي حدثنا عن اهم اقسام العيادة وطبيعة العمل فيها قائلا: ان العيادة تحتوي على ٦ اقسام لتشخيص امراض الفم وترميمها وجراحاتها ومعالجة امراض اللثة وجذورها المتقدمة اضافة الى قسم الاشعة والذي يخدم جميع الاقسام للاغراض التشخيصية.

وتحت من طبيعة العمل في هذه العيادة مشيرا الى ان الراجع يدخل العيادة الى قسم التشخيص للفحص له بطاقة دائمية يسجل فيها رقمه الخاص في العيادة لتسهيل مهمته عند الراجع. في حالة تكرار الحالة المرضية ثم يحول الى قسم التشخيص لتثبيت حالته المرضية على البطاقة وبعد التشخيص يرسل الى الطبيب المختص بعائلته لعلاجها وتنظيم جدول لراجعته الى ان يتم شفاؤه.

ويشار الى ان العيادة تستقبل حالات كثيرة ومتنوعة من ساكني محافظة بغداد والمحافظات الاخرى لتقدم لهم افضل الخدمات الصحية في هذا المجال وزياة الوعي للمواطنين عن طريق التثقيف الفردي الذي يجري بواسطة مرضعات شؤون الانسان المتواجدين في العيادة لرفع المستوى العلمي الى مستوى الطوبى والتقليد من حدوث الحالات التي يمكن تلافيها بالتنظيف الصحي.

تحقيق: رحمن احمد محمود
تصوير: عبد المحسن مشرف

مع الاهتمام الشامل بصحة المواطن

توسعات وخدمات جديدة في مجال طب الاسنان

هذا ما قالته الدكتورة نجات زكريا يوسف معاونة مدير الخدمات الطبية لشؤون الاسنان واهافت ان عدد المؤسسات الصحية التي تضم شعبا للاسنان في محافظات القطر يبلغ ٤٦٩ مؤسسة.

واضافت ان عدد اطباء العاملين في هذه الشعب والمجمعات يصل الى الف و ٨٠٠ طبيب وطبيبة اسنان موزعين على محافظات القطر حسب احتياجاتها، كما تم نصب ١٢٨ جهازا اضافة الى ماكنز الحام الحالي الى جانب تطوير وتبديل الاجهزة القديمة الموجودة في بعض المؤسسات مشيرة الى طبيعة الخدمات الصحية لتجنية التي تقدمها للتربية والنظور الحاصل في صناعة الاسنان وسبل تقديمها الى المواطنين وباجور لاتصل الى حد الكلفة.

انشاء مجمعات جديدة

واشارت الدكتورة نجات الى ان المديرية تقوم حاليا بانشاء مجمعات رئيسية للاسنان بمستوى مجسم طب الاسنان الموجود في المامون الذي يستقبل العديد من الحالات التي تحال اليه من مختلف شعب الاسنان في المؤسسات الصحية ببغداد.

ان الوزارة تعمل على بناء عشرة مجمعات اخرى في بغداد لطلب الاسنان في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حيث قامت الوزارة بتحديد الاماكن اضافة الى تطوير وتوسيع الشعب والمجمعات الموجودة حاليا.

واكت في نهاية حديثها على ضرورة استئصال البطالة الشخصية للمراجع باعتباره عاملا مساعدا للطبيب في تحديد طبيعة المرض وضرورة تمييزها على باقي المؤسسات الصحية في عموم المحافظات.

رعاية الانسان والاهتمام بصحته

الامداد الكبير التي اولتها ثورة ١٧-٢٠

تعود الاهتمام الواسع ومقد ايامها الاولى لاتما من الحاجات الاساسية للمواطن، فتتوزع الخدمات الطبية وانتشرت المراكز الصحية في انحاء القطر المختلفة واستحدثت مؤسسات صحية جديدة لادارة المراكز والاشراف عليها وتطويرها بما يضمن تقديم افضل الخدمات لجميع الشعب.

ومن تلك المبادرات التي تم استحداثها مديرية صحة الاسنان ليكون لها الاشراف الفني على جميع شعب ومجمعات الاسنان في القطر وتوفر جميع مستلزمات الطب في هذا المجال بما فيها الكادر التخصصي من اطباء الاسنان ومساعديهم.

٤٦٩ شعب وقائية وعلاجية للاسنان

قبل الثورة كان العلاج يقتصر على عدد صغير من شعب الاسنان لا تتناسب وعدد المراجعين مما دفع وزارة الصحة خلال سني الثورة السعي لتوسع في هذا المجال حتى اصبح عدد الشعب الخاصة بالاسنان في عام ١٩٨٠ ٤٦٩ شعب وقائية وعلاجية كما اصبح عدد المؤسسات المتخصصة لذلك ٢٤ مبعضا موزعة على محافظات القطر لتقديم مختلف الخدمات المتطورة.

ان هذه المجمعات والشعب موزعة باصحت الاجهزة الموجودة في المامون حيث بلغ عددا اوايل العام الحالي ٧١٢ جهازا للاسنان ويبلغ عدد المختبرات التخصصية لصناعة الاسنان ١٥ مختبرا الى جانب المبادرات المتطورة والورش الخاصة لتصنيع هذه الاجهزة.

مع الاهتمام الشامل بصحة المواطن

توسعات وخدمات جديدة في مجال طب الاسنان

هذا ما قالته الدكتورة نجات زكريا يوسف معاونة مدير الخدمات الطبية لشؤون الاسنان واهافت ان عدد المؤسسات الصحية التي تضم شعبا للاسنان في محافظات القطر يبلغ ٤٦٩ مؤسسة.

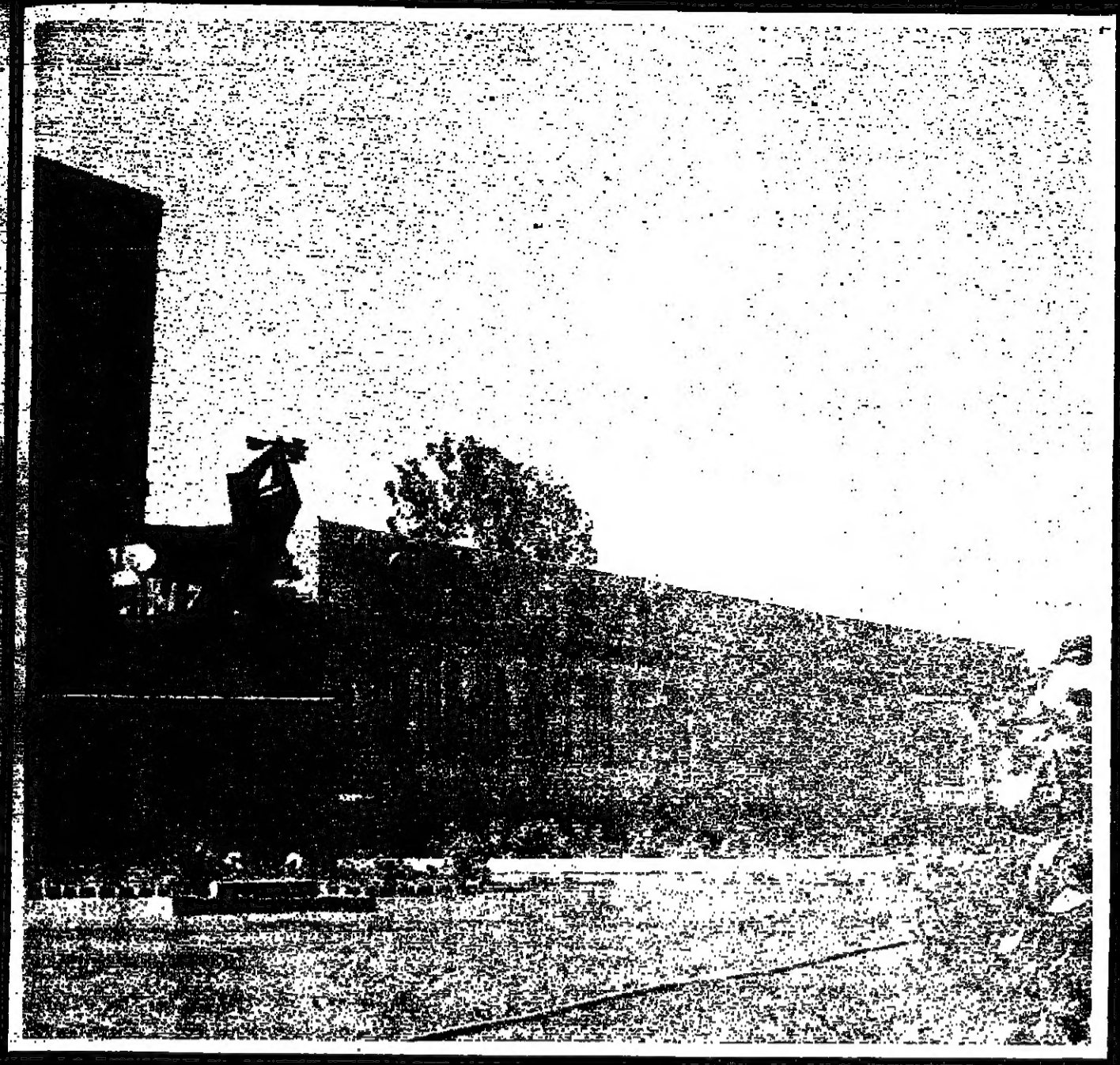
واضافت ان عدد اطباء العاملين في هذه الشعب والمجمعات يصل الى الف و ٨٠٠ طبيب وطبيبة اسنان موزعين على محافظات القطر حسب احتياجاتها، كما تم نصب ١٢٨ جهازا اضافة الى ماكنز الحام الحالي الى جانب تطوير وتبديل الاجهزة القديمة الموجودة في بعض المؤسسات مشيرة الى طبيعة الخدمات الصحية لتجنية التي تقدمها للتربية والنظور الحاصل في صناعة الاسنان وسبل تقديمها الى المواطنين وباجور لاتصل الى حد الكلفة.

انشاء مجمعات جديدة

واشارت الدكتورة نجات الى ان المديرية تقوم حاليا بانشاء مجمعات رئيسية للاسنان بمستوى مجسم طب الاسنان الموجود في المامون الذي يستقبل العديد من الحالات التي تحال اليه من مختلف شعب الاسنان في المؤسسات الصحية ببغداد.

ان الوزارة تعمل على بناء عشرة مجمعات اخرى في بغداد لطلب الاسنان في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حيث قامت الوزارة بتحديد الاماكن اضافة الى تطوير وتوسيع الشعب والمجمعات الموجودة حاليا.

واكت في نهاية حديثها على ضرورة استئصال البطالة الشخصية للمراجع باعتباره عاملا مساعدا للطبيب في تحديد طبيعة المرض وضرورة تمييزها على باقي المؤسسات الصحية في عموم المحافظات.



والمؤسسات الحكومية الأخرى، ورغم قصر الفترة ومحدودية الكادر يمكن القول أن إنجازات المركز بهذا المجال متميزة جداً نوعياً وكمياً، ففي سنة ١٩٨٠ تم إنجاز التوثيق الميكروفلمي في أربع مؤسسات تابعة لوزارة الداخلية، والاتجاه جار الآن إلى تجاوز مسألة التوثيق الميكروفلمي كنشاط محدود... إضافة إلى كل الأنشطة التي تخدم عملية المكتبة الإدارية بشكل عام. عن طريق توسيع وتعميق خبرة المركز بالتعاون مع بعض المؤسسات الأجنبية.

وفي هذا القسم توقفنا قليلاً لتحدث مع بعض اختصاصيه فالتقينا بالسيد فريد محمد رضا وزميله وضاح التل وقد اكدا بأن المركز تمكن وخلال فترة وجيزة من إدخال المكتبة الإدارية في العمل الإداري وتحويله من شكله اليدوي القديم إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة... وكيفية استخدام هذا الأسلوب تم تطبيق عدة مشاريع في بعض الوزارات تعتمد الأساليب والتنظيم الحديثة في مجال التوثيق باستخدام الميكروفلم.

وفي المستقبل القريب سننقل الأساليب الحديثة الأخرى في الاتصالات وحفظ المعلومات واستخدام الحاسبة الإلكترونية، وعملية الربط بين الميكروفلم والحاسبة الإلكترونية وما إليها من أعمال إدارية تقتضي الضرورة التي يعيشها القطر في نهضة الحالية التي انخاضها لغرض النهوض بالعملية الإدارية وجعلها متوافقة مع ما تطمح إليه القيادة السياسية لتحقيق القفزات السريعة في كافة المجالات.

● التنظيم والانتاجية والنظم والأساليب

إن إدارة هذا القسم هي المسؤولة عن أقسام التنظيم والأساليب في القطاع الخدمي وأقسام التنظيم والانتاجية في القطاع الانتاجي ومتابعة ترشيح نشاطاتها وترتيب هذه الأقسام بالمركز من الناحية الفنية فقط، حيث يكون بداية تلك تدريب كوادرها العاملة ومتابعة إنجاز فعاليتها وتقييمها والمساهمة بتقديم الخدمات الاستشارية للمشآت التي تتواجد بها. وهذه الأقسام تساهم بالتدريب وتساعد في حل المشكلات وتطرح الحلول وتقوم بإصدار الدراسات وأدلة العمل لتكون لخير بمثابة جهات استشارية لإدارة المنشأة.

ومكذلك يمكن القول بأن المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري الذي حظي برعاية وإهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ومن خلال أقسامه المختلفة أن ينهض بالمهارات الفنية والإدارية على مختلف المستويات وفي جميع القطاعات الانتاجية والخدمية.

وستعود ثلثة لتسليط الضوء على خطة التنمية الإدارية للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ وما تم إنجازه خلال هذا المضي من عام ٨١. وتتعرف على رأي بعض المسؤولين الزائرين من الاشقاء العرب الذين التقيناهم خلال زيارتنا لهذا المركز الحيوي والمهم.

تحقيق

● رشيد نصيف جاسم



امتزاج الحلول والمعالجات الملائمة ونشر الفكر والمفاهيم والأساليب والنظم الإدارية الحديثة في القطاعات المختلفة. وقد أنجزت مجموعة من البحوث في مواضيع مختلفة كاحتياجات التدريبية للإدارة العليا في العراق وواقع التنظيم الإداري للإدارة المحلية. وتصدر هذه الإدارة كذلك أدلة العمل الهادفة إلى تنميط الإجراءات وتوجيهها.

● التطبيقات الإدارية

وهو قسم حديث... أنيط بالمركز تنفيذاً لتعميم رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية الرقم (٩٦٨) - في ١١-٧-١٩٧٩، يتولى تصميم استخدام المكتبة الحديثة في العمل الإداري ووضع أسس لترشيح الاستخدام والعمل على تدريب العاملين في القطاع الإداري على أساليب استخدام هذه الأجهزة ووضع أسس موحدة لحفظ واسترجاع الوثائق على نطاق القطاع الاشتراكي.

● في الثامن من الشهر المقبل يحتضن

العراق مؤتمر التنمية الإدارية للوطن

العربي الذي يحضره الوزراء العرب

المعنيون بالتنمية الإدارية.



المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري

خطة عامة للتنمية الإدارية.. وبرمجة رفيعة للنهوض بالمهارات الفنية والإدارية

تأسس المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري بموجب القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٧٠ كجهاز يرتبط بالهيئة التوجيهية لمجلس التخطيط ويديره مجلس إدارة برئاسة مدير عام المركز وعضوية ممثلين عن وزارتي التخطيط والصناعة والمعادن واثنين من ذوي الخبرة والاختصاص.

ويعتبر هذا المركز امتداداً لمركز تطوير الإدارة الصناعية الذي كان مرتبطاً بوزارة الصناعة حيث كرس معظم فعالياته ونشاطاته لها آنذاك ومن أهدافه النهوض بالمهارات الفنية والإدارية على مختلف المستويات وفي جميع القطاعات الانتاجية والخدمية وفي المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية ومصالح ومناشآت القطاع الاشتراكي والمخطط والنشاط الخاص. وتعزيز وتطوير مهنة الإدارة العلمية والسعي لاعداد ادراريين ومهنيين قياديين وتنمية قابلية التطوير الذاتي لديهم لمواجهة تطبيقات الإدارة الحديثة وليساهموا بصورة فعالة في مشاريع التنمية القومية، هذا بالإضافة إلى وضع أو تحسين الأنظمة الإدارية وأساليبها في المؤسسات والمنشآت بما يكفل زيادة الانتاجية وتحسين الأداء.

لقد اعتمد المركز منذ نشأته التخطيط لفعالياته ونشاطاته، خاصة بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة الرقم ٣٣٢ لسنة ١٩٧٢ الذي خول المركز وضع خطة للتنمية الإدارية تسهم في تحقيق أهداف التنمية القومية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر خطة التنمية الإدارية للسنوات ٧٨ - ١٩٨٠ أول خطته في تطوير الجهاز الإداري. اعتمدت خطة التنمية الإدارية للسنوات ٨١ - ١٩٨٥ والتي تحتوي على الفعاليات التدريبية خلال سنتي الخطة بجوانبها المختلفة لتطوير الإدارات العليا والإدارة المحلية والبرامج المتخصصة وتدريب الدريسين والندوات والحلقات الدراسية.

ومن أجل الوقوف بشكل أشمل على مهمات هذا المركز ونشاطاته التقينا بالسيد صلاح الدين مراد مدير عام المركز... حيث تحدث لنا قائلاً:

... يعتبر عام ١٩٧٠ نقطة التحول الجوهرية في طبيعة عمل ومهام المركز الشمولية، حيث كان وقبل ذلك التاريخ يحمل اسم مركز تطوير الإدارة الصناعية - وكانت مهامه ونشاطاته محصورة بوزارة الصناعة فقط.

ونقطة التحول التي يعمل بإطارها المركز أصبحت أوسع وأكثر شمولية عما كانت عليه فهي تركز على كل أوجه التنمية الإدارية في القطر... والتي تتسمج مع خطة التنمية القومية وتكون شريحة مهمة منها، لذا فقد أجرى المركز تغييرات شاملة وشهد تطورات كبيرة في منهجيات وأساليب عمله انطلاقاً من مؤشرات التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب والتوجيهات المباشرة من لدن القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي صانع النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تشرف المركز بزيارته بتاريخ ٢٣-١١-١٩٨٠ والتي عكست الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة بمسألة تطوير الأجهزة الإدارية ودفع عجلة التقدم إلى أمام وزيادة كفاءة العاملين وأدائهم.

خطة شاملة للتنمية الإدارية

بالإضافة إلى المؤتمرات والندوات التي تمخضت عنها ندوة العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية، وقناعة المركز المتولدة بفعل خبراته المتراكمة في هذا المجال (بأن حل المسألة الإدارية لا يتأتى إلا من خلال خطة شاملة للتنمية الإدارية) فإن من أبرز التطورات التي انبثقت عنها على أساليب عمله هي:

- أسلوب مركزي للتخطيط والتوجيه والمتابعة والإشراف ولا مركزي التنفيذ.
- إعطاء أهمية متوازنة لفعاليات التنمية الإدارية ونشاطاتها.
- الاستفادة من الخبرات والامكانيات المتاحة في مؤسسات الجهاز الإداري في تنفيذ برامج الخطة.

وليتسكن المركز من تنفيذ أهداف خطة التنمية الإدارية، اعتمد العديد من الوسائل من أجل اعداد الفرد الإداري اعداداً جيداً ينسجم ومنطلقات الثورة إضافة إلى وضع وتنفيذ النظم الإدارية والأبحاث والدراسات والأدلة، وتبديل أو تعديل القوانين والأنظمة المعوقة للعمل الإداري وتأسيس وحدات تنظيمية داخلية للوزارات والمنشآت لمساعدة المركز في تحمل جزء من أعباء التنمية الإدارية.

هذا بالإضافة إلى إشرافه الفني على أقسام التنظيم والانتاجية والأساليب في الوزارات والمنشآت. ويكونه جهازاً استشارياً للدولة في كل ما يتعلق بالإدارة والتنظيم.

أنشطة وفعاليات متميزة:

... وحول أنشطة وفعاليات المركز يقول السيد المدير العام:

لقد تم التركيز على المهام ذات الطبيعة الشمولية التي تخدم عموم دوائر الدولة وأكثر عدد من المواطنين. حسب التأثير الذي يمكن أن تحدثه أنشطتنا وذلك من خلال عدة أقسام تتولى مهمة القيام بهذه النشاطات... وأهمها:

يحتص هذا القسم بتخطيط وتنفيذ ومتابعة دورات وبرامج التدريب الإداري لمختلف المستويات الإدارية وعلى الأخص برامج تطوير الإدارات العليا، وتتأهل

● انتخاب العراق نائباً لرئيس الاتحاد الدولي لمعاهد ومدارس الإدارة يعكس المكانة المرموقة التي يحتلها قطراً في المحافل الدولية

الحاضرات موضوعات إدارية وإجراءات العمليات الطابع القيادي، وقد أنجز المركز خلال عام ١٩٨٠ (٦٢) برنامجاً تدريبياً شارك فيه (١٢٣٤) متدرباً ومن المقرر أن تنظم (٧٢) برنامجاً تدريبياً لهذا العام. ومن المؤمل أن يشارك فيه (١٨٠٠) مشارك.

وستراتيجية المركز في هذا المجال تعتمد على... اعداد وتدريب القيادات الإدارية وتدريب المدربين لنقل خبراتها إلى مختلف الوزارات واعداد الرزم أو الحقائق التدريبية لتسهيل عمل الجهات الأخرى في تنظيم دوراتها التدريبية إضافة إلى إعادة النظر في المناهج التدريبية والإدبيات بما يتواءم والواقع الجديد الذي يعيشه القطر في زمن الثورة.

● الاستشارات والنظم

وهذا يهتم باعداد وتطوير مختلف نظم العمل الإداري ويتولى مسؤولية التشخيص الميداني لأساليب ومعدات العمل وتحديد الحلول العلمية والبدائل الممكنة التطبيق، ويركز على المهام ذات الطبيعة الشمولية (المهام التي تخدم أكبر عدد من مؤسسات الدولة) يستفيد منها أكبر عدد من المواطنين (علماً بأن المركز قد أنجز النظام الحاسوبي الموحد ونظام حسابات التكاليف للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية ووضع العديد من الأسس لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين في دوائر المرور والتسجيل العقاري، إضافة إلى وضع أنظمة للسيطرة المخزنية).

● البحوث الإدارية

ويتركز نشاطها على إصدار الدراسات وأدلة العمل لتحقيق غرضين متلازمين أولهما كشف مسببات المشاكل والمعوقات التي يعاني منها الجهاز الإداري والآخر...



تقرير من داخل ايران

بالأرهاب يحكم خميني ايران

"هذا هو عام الدم .. عام سقوط خميني"



في نهاية إحدى التظاهرات الدامية، نقل معارضو السلطة إلى سجن إيفين الرهيب حيث ينتظرون هناك نهايتهم المعروفة...

المتظاهرون حللوا ملصقات ولققت لصور المعتقلين خلال الماركة مع رجال النظام لتتعلق حافلات النقل ملتصقة بالنساء حطرن في عمليات القاء الحصى.

في يوم الأحد من الأسبوع الماضي وبالصباح في إحدى المراكز الدامية في العاصمة الإيرانية وفي مركز إحدى الضواحي الغربية طهران أطلقت النيران من إحدى السيارات التي تحمل مجاميع كبيرة من المعارضة على إحدى دوريات حرس خميني (بازداران)، وفي شرقي العاصمة طهران جرت حوادث مستمرة لاطلاق النار.

كل هذه العمليات كانت تنفيذها منظمة مجاهدي خلق تلك المنظمة التي أعلنت الحرب ضد خميني، وفي الأشهر القليلة الماضية قُضت هذه المنظمة في حادثة لا مثيل لها على جزء كبير من قادة النظام من سياسيين وملاكي رغم أن النظام الذي يتصاعد يوماً بعد آخر.

فقط في الأسبوع الماضي القى القبض على ٤٠٠ من المعتقلين للمنظمة، وبلا شك فإن أكبر وأشد عمليات هذه المنظمة حدثت في شارع الجمهورية وسط طهران، اثنتان

متهما في الاثني عشر يومًا يقف أمامه المعتقلون (الذين القى القبض عليهم) بكثافة متراصين وألوت الحق امام أعينهم.

أن سجون إيران مليء الآن بمعارضتي النظام، وفي غرب سجن إيفين هناك مركز للاستعلامات الذي لجأ مع رئيس النظام بني صدر إلى باريس.

المتظاهرون طالبوا المارة بالالتحاق بهم والتمسك بالثورة، وهذا هو عام الدم وعام سقوط خميني، وماهي إلا دقائق حتى هاجمتهم الشرطة والحرس بعنف، الاطلاقات النارية تتصاعد في كل صوب، ١٥٠ شخصاً القى القبض عليهم من ضمنهم عشرات من الذين لم يشاركوا حتى بالتظاهرة.

الجميع نقلوا إلى سجون إيفين وهو مركز الخابرات الشاهنشاهية سابقاً في شمال العاصمة، وهنا تقع أيضا محكمة «الثورة» التي تخصصت في أحكام الإعدام قاعة المحكمة تشبه صفحا مدرسياً طليت جدرانها باللون الأبيض، وكان هناك ١٢ صففاً للكراسي الخشبية ومنضدة طويلة للحاكم، وعلى اليمين جلس «حجة الاسلام» محمد كياتاني وهو الحاكم الأعلى في طهران ويصدر كل يوم أحكامه بالموت ضد ٢٠

الطائرة تنمو باستمرار وخاصة في المدن والفلاحون الذين وعدوا بإلغاء الستمسار ينتظرون الطبيعة بما تقتضيه عليهم، ولا وعد من هذه الوعود تحقق لهم - كلمات خميني المسولة لم تعد تلقى صدى بين الجماهير - هذه هي الحياة في إيران خميني موت ودمار وأرهاب.

ترجمة حياة عبدعلي هاشم

طيران العدو الصهيوني يحلق فوق العاصمة بيروت والمدن الجنوبية

بيروت - ٢٧ - واع: حلق الطيران الصهيوني اليوم فوق اجزاء العاصمة بيروت وفي أذن الجنوبية.

ويقول مراسل واع في الجنوب ان الطيران الحربي حلق فوق مدينة صيدا بأرفاقات منخفضة في وقت أطلقت فيه المقاومة الأرضية التابعة للقوات المضربة ثيران كتيبة باتجاه الطائرات العالمة.

وكان جنديان يهوديان قد أصيبا بجروح جراء اشتباكات جرت بعد ظهر أمس في منطقة راشيا الفخار في القطاع الشرقي من الجنوب بين عناصر مسلحة والقوات الترويقية.

اللجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين تدرس عودة العمال العرب من أوريسا

تونس - ٢٧ - واع: بدأت في تونس صباح اليوم أعمال اللجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين بإشراف مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية.

وقال السيد البناي المدير العام للمنظمة للعمل العربية في كلمة افتتح بها أعمال اللجنة التي تستمر يومين أن مايزيد على ٨٠٠ ألف عامل عربي في أوريسا إضافة إلى عائلاتهم يمانون من أجل الطرد واللاحقة بسبب هويهم العربية.

وخلال السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية بضرورة التنسيق الوثيق بين الأطراف المعنية في الوطن العربي في مجال سياسة الهجرة والعودة وتحسين أوضاع العمال العرب في الوطن العربي.

انفجارات ومراوغة تسرعا العاصمة باريس

باريس - ٢٧ - واع: انفجرت عبوة ناسفة في مطار ارواسي في ضواحي باريس صباح اليوم.

ونج عن انفجار هذه العبوة التي وضعها مجهول في سلة مهمات امام مستند بالطار خسائر مادية خفيفة.

ويذكر ان سيارة قد احترقت الليلة الماضية في باحة وقوف السيارات بنس المطار نتيجة انفجار عبوة أخرى خفيفة المفعول.

كما ذكر في باريس اليوم أيضا ان مجهولين أشعلوا النار امس في عدد من التاجر والسيارات بباريس وضواحيها.

في الحادية عشرة ليلاً شب حريق مجهول في مقهى بمدينة نانتر شمال العاصمة والتهب النار في الطابق الأول للبنية ٠٠ وقد لقي رجال المطافي مصوبة كبيرة في اطفاء النار.

وقال شهود عيان انهم راوا شخصين يحاولان فتح باب القفس المنكسر بالقوة قبل اندلاع النار.

واضربت النار في باريس أيضا في عدد من سلال المهلات بشارع بلغا فيما أحرق مجهولون عدد من السيارات بشارع كاليمان ماروت وبباحة وقوف السيارات للملاعب في طريق مونروج وغاية فانسانان وبالقرب من محطة القطار في فيلنسان جورج.

وقد وسعت هذه الحرائق بانها أعمال إجرامية لم تزل السلطات الرسمية باية إيضاحات حول اسبابها واهداف هذه الحرائق.

الجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسياني في اسبانيا

مريسد - ٢٧ - واع: قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسياني حل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسياني وتشكيل لجنة مؤقتة تتكون من ١٩ عضواً من المؤيدين لنهج الشيوعية الارربية حتى انعقاد مؤتمر الحزب القادم.

ويذكر ان يكون الحزب الشيوعي الاسياني قد انشق عن الحزب الشيوعي الاسياني الذي كان يتبع له.

ويأتي هذا القرار بعد الخلافات التي اشتدت في الفترة الاخيرة بين جناحي الحزب حول العديد من مواقف الحزب السياسية وعصم الوصول الى تقارب في وجهات النظر.

ويذكر ان يكون الحزب الشيوعي الاسياني قد انشق عن الحزب الشيوعي الاسياني الذي كان يتبع له.

ويذكر ان يكون الحزب الشيوعي الاسياني قد انشق عن الحزب الشيوعي الاسياني الذي كان يتبع له.

الحكومة اللبنانية تبليغ القائم بالأعمال البريطاني وقبلاً من قيام بريطانيا بالاشتراك بالقوة المتعددة الجنسيات

بيروت - ٢٧ - واع: ابليت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم القائم بالأعمال البريطاني في بيروت قلق الحكومة اللبنانية من قيام قوات بريطانية بالاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

جاء ذلك خلال استقبال أمين عام الخارجية اللبنانية ووالدة في بيروت اليوم سفير المملكة المتحدة في بيروت السيد مايكل كيني.

وقد ابليت السفير البريطاني المسؤول اللبناني ان الحكومة اللبنانية لم تتخذ قراراً نهائياً بعد بموضوع اشتراكها في القوة المتعددة الجنسيات وقال انه سيبلغ الحكومة اللبنانية الاسباب الموجبة عن انتقال مثل هذا القرار لاحقاً.

المجلس العسكري لحلف وارشو يجتمع قريباً

يودايست - ٢٧ - افب: ذكرت وكالة الانباء الهنغارية امس ان المجلس العسكري لحلف وارشو سيتقد اجتماعاً في يودايست خلال الايام المقبلة.

ولم تحدد الوكالة موعد عقد هذا الاجتماع ولم تذكر أية معلومات حول جدول أعماله.

ويذكر ان المجلس العسكري لحلف وارشو قد شكل في شكل فسي الشهر اذار ١٩٦٩ ومن بين واعداء القوات.

الارض المحتلة - ٢٧ - افب: اعلن مساء امس في القدس المحتلة انه تم إبرام عدد من الاتفاقيات الهامة في مجال تطبيع العلاقات الاستثنائية بين العدو الصهيوني والنظام المصري.

واكد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو رغبة النظام المصري في تحقيق صورة فورية للقرارات التي كان السادات قد اتخذها في لقاء القمة الصهيوني - المصري الاخير في الاسكندرية.

وقد تم توقيع اتفاق سياحي مع بنود في اللقاء بين بيغن وكمال حسن وزير الخارجية المصري وتمتص اهم البنود على تسير خط مباشر لحافلات الركاب بين تل ابيب، والقاهرة.

وقام رئيس الوفد الصهيوني لدى اللجنة السياحية بإيلاء اذاعة التل من القاهرة بنتائج مفاوضات امس وهي سحب كلمة فلسطين من الخرائط المصرية التي تشير إلى فلسطين واحلال كلمة (اسرائيل) محلها وهو قرار تعلق عليه الدوائر الصهيونية أهمية كبرى بالإضافة الى افتتاح مكتب سياحي صهيوني قريباً في القاهرة.

وتسبب خط حافلات يربط بين ايلات وشرم الشيخ.

ومن جهة أخرى ذكر كمال حسن لدى خروجه من الاجتماع مع اسحق شامير وزير خارجية العدو انه قد تم السماح لشركات القطاع العام المصرية والتي تسيطر على

هكذا من لاصل

